[WMS Arabic 714]

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/ysxyedp6

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

68541
Soukoff 714
XXIX 59
68541
714
343
Rosaire
On documente

الباب العاشر في دفوية اعالي البسوة والرجال والنساء وما يناسبهم
الباب الحادي عشر في دفوية الحرب والاسلحة
الباب الثاني عشر في دفوية ادوات الحرف والصناعات
الباب الثالث عشر في دفوية القلم والدواة وما ينسب اليها
الباب الرابع عشر في دفوية التمام، والامطار وما يتعلق بها
الباب الخامس عشر في دفوية وقوع البرق وما يتعلق بها
الباب السادس عشر في دفوية البحار والمياه والابار وغيرها
الباب السابع عشر في دفوية الارض وقفار ما
الباب الثامن عشر في دفوية الرياحين والاشجار والاثمار
الباب التاسع عشر في دفوية العين والجواهر وغيرها
الباب العشرون في دفوية الحيوانات من السباع وغيرها
الباب الحادي والعشرون في دفوية وحوش القفار وغيرها
الباب الثاني والعشرون في دفوية الاطعمة والحلاوات والمشروبات
الباب الثالث والعشرون في دفوية مجالس الخمر والملاهي وما يتعلق بها
الباب الرابع والعشرون في دفوية الكسوج والبسها والتلبس وغيرها
الباب الخامس والعشرون في دفوية العشق واحوال العاشق
الباب السادس والعشرون في دفوية المياه والامراض والعلل
الباب السابع والعشرون في دفوية الادوية والفصد والحجامة
الباب الثامن والعشرون في دفوية الاموات واحوالهم وكفانهم وقبورهم

68541
Sorbett 714
1

الباب العاشر — في ذكر اعمال الفلاسفة والرجال والنساء وما يناسبهم
الباب الحادي عشر — في ذكر الحرب والاسلحة
الباب الثاني والرابع عشر — الباب الثالث عشر
في ذكر الدار والحرف والصناعات — في ذكر القلم والدواة وما ينسب اليها
الباب الرابع عشر — الباب الخامس عشر
في ذكر التمر والاطعمة وما يتعلق بها — في ذكر وقع البرق وما يتعلق بها
الباب السادس عشر — الباب السابع الثامن عشر
في ذكر البحار والمياه والابار وغيرها — في ذكر الارض وقفارها
الباب الثامن عشر — الباب التاسع عشر
في ذكر البراحين والاشجار والاثمار والبقول — في ذكر العين والجواهر وغيرها
الباب عشرون — الباب الحادي والعشرون
في ذكر الحيوانات من السباع وغيرها — في ذكر وحوش القفار وغيرها
الباب الثاني والعشرون — الباب الثالث والعشرون
في ذكر الاطعمة والحلاوات والمشروبات — في ذكر مجالس الخمر والملاهي وما يتعلق بها
الباب الرابع والعشرون — الباب الخامس والعشرون
في ذكر الكسوة وانواعها والبس وغيرها — في ذكر العشق واحوال العاشق
الباب السادس والعشرون — الباب السابع والعشرون
في ذكر العاهات والامراض والعلل — في ذكر الادوية والفصد والحجامة
الباب الثامن والعشرون — في ذكر الاموات واحوالهم وكفانهم وقبورهم

WMS or Mus 206
Sorbett 714
343

الباب التاسع والعشرون الباب الثلاثون

في رؤية الاخرة والنعيم والجحيم والجنة في رؤية النوم والمنامات الصحيحة

الباب الاول في فضل علم التاويل وادب العابر وفقنا الله

واياك اعلم ان علم التعبير من العلوم العظيم الجليلة المقدار الرفيعة المنار وكانت الانبياء عليهم السلام تامر وتنهى وتبشر في الرؤيا ويوحى اليهم فيها كان ما اراد ابراهيم عليه السلام من ذبح ولده بالرؤيا ويعقوب في مسيره الى يوسف لما كره من خروجه من الارض المقدسة الى ارض الفرعنة حتى امرهم بدخول مصر ولقاء يوسف ووعد ان يخرج هو ومن بقي من ذريته بعد موته من مصر الى الارض المقدسة حتى ليم يبق من ذريتهما بمصر احد وقال الكرماني بلغوا ان الجن يتوارثون بينهم الرؤيا الصالحة ويوصون بها عند موتهم انتظارا لها وتصديقا لها وقال المفسرون في قوله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا انها الرؤيا الصالحة وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له قالت عايشة رضي الله عنها اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وروى عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من العبد الرجل جزء من ست واربعين جزءا من النبوة وروى عنه عليه السلام

انه قال لابي بكر رضي الله عنه يا ابا بكر رايتك كاني وانت نرقى درجة فسبقتك بمقامين ونصف فقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم يقبضك الله الى رحمته واعيش بعدك سنتين ونصفا فقال الله تعالى وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث لقوله تعالى ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث يعني به الرؤيا ثم الرؤيا ثلاث رؤيا تبشر من الله تعالى العبد بخير قد هو اويقصه ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء به نفسه فرؤيا تحزين الشيطان هي الباطلة التي لا اعتبار بها لحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله رايت كان راسي قطع وانا اتبعه فقال لا تحدث بتلاعب الشيطان بك في المنام واما الرؤيا التي يريها الانسان من همة النفس فمثل ان يرى نفسه مع من احبت قلبه او تخاف من شيء ورآه او كان جائعا فرأى انه ياكل او كان ممتليا فرأى انه يتقيا او نام في الشمس فرأى انه في الظل يحترق او كان به وجع في اعضائه فرأى انه يعذب وينبغي للعابر اذا قصت عليه الرؤيا يقول خيرا رايت وخير يكون وخيرا تلقاه و شرا تتوقاه وخيرا لنا وشرا لاعدائنا والحمد لله رب العالمين ولا يكتم على الناس عوراتهم ولا يعبر الرؤيا حتى يعرف من هي و ليكن العابر عالما فطينا ذكيا تقيا من الفواحش عالما بكتاب الله عز وجل وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم ولغته

الحرب وامثالها فهم الرؤيا قد تقع لرائيها بعينه وقد تكون لغيره من قومه
وعشيرته او اخيه او سيده من الناس او نظيره روى ابو جهل بعد قتله انه
اسلم فكان لولده عكرمة وروى ان اسيد ابن ابي العاص تولى مكة فكان
لولده عتاب وقد تقع رؤيا العبد لسيده والمرأة لزوجها او قيم امرها
وقد تقع الرؤيا بينهما كما راها فلا تحتاج الى تاويل لمثل ان يرى انه
احتلب دراهم فيصيبها بعينها كما راها وقد يرى الدراهم فيكون كلاما
فصحا او منازعة وقد يرى الكلام فيصير لحما بعينه او ياكله مثل ما يرى وقد
وقد يرى الحكم دخل منزلا او منزل غيره فدخل عليه مصيبة وذلك مما يختلف
او يختلف من احوال الناس واعلم ان الشجرة في التاويل رجل والجبل رجل
والطير رجل والنهر رجل والسبع رجل والسرج لمرأة والرحا لمرأة و
والحمامة امرأة والاكاف امرأة والفرس لانثى امرأة والازار امرأة والتراويل
امرأة والباب امرأة والنعل امرأة والحيطة مال والدقيق مال والعسل
مال واللبن الحليب مال والصوف مال والماء في التاويل مال وحياة ما لم يكن
غالبا فاذا غلب طوفان كان تاويله عذابا وكذلك النار متاع للناس ونعم
نعم ما لم تغلب فان كانت جارية مطفية فاذا غلبت واكلت ما انت عليه
فتاويلها حرب وقتل وطاعون وبرصام واذا كانت الشجرة رجلا
فيكون قد ذلك الرجل في الرجال بمنزلة تلك الشجرة في الاشجار وطيب
ثمرها ونفعها فاذا كانت كريهة كان ذلك الرجل كريها وان كانت حسنة
الورق كان ذا خلق حسن ودين وان كانت ذات شهب كان ذا عدد

ونيته وولده ورؤيا الليل تتاخر عشرين سنة ورؤيا نصف الليل
تتاخر سنة او سنتين وبعد الصبح وعند طلوع الشمس تتاخر منا يسيرا
وقيل لجعفر ابن محمد الصادق رضي الله عنه كم تتاخر الرؤيا فقال راى
النبي صلى الله عليه وسلم كان كلب يلغ في دمه وكان شمر قاتل
الحسين ابرص فكان تاخير الرؤيا بعد خمسين سنة واذا كانت الرؤيا
ليلة جامعة ليس فيها حشو كلام فهي اصدق واثبت وقوعها واذا وقع
في الرؤيا ما يدل على الخير والشر اخذ بالاقوى مثاله ما حكي ان امراة
اتت الى ابن السيرين فاخبرته انها رات في منامها رجلا قيدا وفي عنقه
غل فقال لا يكون هذا لان القيد ثبات والغل كفر لا يكون مؤمنا ٧ في الدين
كافرا فقال المراة والله رايته وكاني انظر الى الغل في عنقه في ساجور
فقال الان صدقت لان الساجور من خشب والخشب نفاق في التاويل
قال الله تعالى في صفة المنافقين كانهم خشب مسندة فصار الغل و
الساجور اقوى من القيد وحده لرؤياه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كان اخر الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا
فاذا لم يكن صاحب الرؤيا كذابا وكم الكذب من غيره صدقت رؤياه
ويستحب للرجل ان ينام على الوضوء لتكون رؤياه صالحة قال ابن
سيرين من نام على جنبه الايمن واحب ان يرى رؤيا حسنة فليستقبل
القبلة والشمس ويخمرها والليل اذا يغشى والتين وقيل انها الكافرون وسورة
الاخلاص والمعوذتين ثم يسال الله تعالى ما يريد اراه الله تعالى في منامه

مايجب ولا باس ان يقول عند النوم اللهم انى اعوذ بك من سيئ الاحلام
والتحيل من ملاعب الشيطان فى اليقظة والمنام وقال نبينا النبى
عليه السلام الارواح يعرج بها الى السماء السابعة حتى تقف بين
يدى رب العزة سبحانه وتعالى فيؤذن لها بالتسبيح فى الجنان طاهرا يسجد
تحت العرش وسترى فى منامه ومالكان غير طاهر يسجد قاصيا فلذلك
يستحب ان ينام على الطهارة وقد اجمع المعبرون من المسلمين ان حقيقة
الرؤيا ان يراها الانسان بالروح وهو يفهمها بالعقل ومستقر الروح
نقطات دم فى وسط القلب ومستقر الروح وهو العقل فى رسوم الدماغ
والروح معلقة بالنفس فاذا نام الانسان امتد روحه مثل الشريج
والشريج فى بنى رح وبضياء الله تعالى يرى ملك الرؤيا وذهابه
ورجوعه الى النفس مثل الشمس اذا غطاها السحاب فانكشف عنها فاذا عادت
الحواس باستيقاظه الى اضعافها ذكرت الروح ما ادته الرؤيا فتذكر
وتصير كرؤية الغير فى قوة وقد ذكر الحكماء طائفة من المفسرين ان رؤيا
الجنب واصحاب البلايا والحايض والصبى غير صحيحة واما اقسام الرؤيا
فهو على خمسة اصناف الاول وهو اصحها واصدقها ما ياتيك به الصدقون
ملك الرؤيا من نسخة ام الكتاب على ما يلهمه الله تعالى من خير فيكون
بشارة لمن راه على ما اتاه من خير او شر فيكون تحذيرا له من معاص
يرتكبها الثانى الاحلام الموجب للغسل ليس فيه نفع ولا ضر والثالث
ما هو من حديث النفس والتفكر فى امر من الامور حال اليقظة لا يعبر

يته بد

له الرابع ما يكون غلبة اخلاط فى البدن كالدم والبلغم واختلاف الطبايع فاذا كان الغالب عليه رطوبة كثرت رؤياه بالالوان الحمر والمصبغات
والملاهى والاغذية الحلوة والحجامة واذا غلبت عليه المرة الصفرا كثرت
رؤيته النيران والصواعق والحروب والصفرة واذا كان الغالب عليه
البرودة كثرت رؤيته للبرد والثلج واذا غلبت عليه الحرارة كثرت
رؤيته للسموم والتمر والحمام واذا غلبت عليه اليبوسة كثرت
رؤيته للطيران وتمزيق الثياب ونتف الشعر الخامس ما يريه سحرة الجن
والانس فيتكلفون منها ما يكلفه الشيطان عبثا به من غير ان يقدر
على مضرته الا باذن الله تعالى فجميع هذه الاصناف لا يصح منها الا
الصنف الاول فاما اذا راى شيأ ثم نسيه فقد قال نبينا عليه السلام
ذلك من كثرة الذنوب وركوب المعاصى واختلاف الطبع فاما اذا راى
فى المنام شيأ يخافه فليفعل بقوله النبى عليه السلام احدكم رؤيا
يكرهها فليتفل عند يقظته اية الكرسى ثم لينفث عن يساره ثلاثا
وليقل اللهم صل على محمد وعلى ال محمد اعوذ بعزتك يا عظيم بقدرتك على الاشيا كلها من شر هذه الرويا وشر ما فيها واسالك
من خيرها وخير ما فيها ويتحول عن جنبه الذى كان عليه ثم ينهض و
يتوضاء ويعتمد الى الصلوة والدعاء والصدقة ليدفع شرها واما
اقسام النوم وصحته فقد قال بعض الحكماء النوم فى اول الليل راحة وفى
وسطه خلق وفى اخره حرق والنوم اربعة اصناف احدها نوم

اذا راى صح

لانبيآء عليهم السلام على القرب ترقب الوحى فما راوا من رؤيا فهى وحى
وحق الثانى نوم العلمآء على اليمين موافقة للسنة فتصدق رؤياهم
الثالث نوم الاحبآء والحكماء على الشمال يقصدون هضم
الغذاء والاستمراء فلا تعبير لرؤياهم من اول الليل لانه من الامتلاء
والرابع نوم الشياطين واخوانهم من الانس على الوجه وقد اجمع
المعبرون على ان رؤيا النهار اصدق من الليل واصدق رؤيا
النهار ما كان فى وقت القيلولة واصدق رؤيا الليل من وقت السحر
الى طلوع الفجر واصدق الرؤيا فيهما عند انفطار القمر واضعفه فيهما
عند سقوط الورق من الشجر الرطبين يدبالما فيه وقد يختلف
تصديق الرؤيا فى السرعة والابطا فقد يصح رؤيا النهار من ذلك
اليوم ورؤيا بالليل قد تصح من جمعته وقد تمتد الى الشهر او قضاء
غالب الايام السنة وقد تطاول الى عشرين سنة كرؤيا يوسف
عليه السلام وقد يزيد على ذلك الى اربعين سنة كرؤيا النبى صلى
الله عليه وسلم فى قتل الحسين رضى الله تعالى عنه حين راى
كلبا يلغ فى دمه فصدقت بعد اربعين سنة والله اعلم بالمعبر
والقاض لرؤياه فينبغى ان يعلم ان الرؤيا هو العلم الاول من خلق الله
تعالى العالم ولم تزل الانبيآء عليهم السلام يعلمون عليه حتى كان
اكثر نبوتهم بالرؤيا وحيآء من الله تعالى اليهم فى المنام قال الله تعالى
لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة قيل هى الصالحة الصادقة
الرؤيا

نقد

وقد قال عليه السلام ذهبت النبوة وبقيت المبشرات من
الرؤيا وقال عليه السلام الرؤيا الصادقة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقد من الله على يوسف عليه السلام فقال
ليعلمه من تاويل الاحاديث واتم به الرؤيا فقابله على ذلك
بالشكر فقال رب قد اتيتنى من الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث الى غير ذلك من الفضايل التى خرجت عن الضبط
والحصر وينبغى ان يكون فى المعبر صفات محمودة من الديانة والكرم
واداب النفس والحفظ لحد الفن من العلم وفيه من الحلم والصمت مما لا
يحيط به علم بوكتمان اسرار الناس فى رؤياهم وان يقول اذا
قصت عليه الرؤيا كما كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عند افتتاحها
عليه خيرا تلقاه وشرا تقيه وخيرا لنا وشرا لاعدائنا الحمد لله رب
العالمين اقصص رؤياك ثم يستعرف المتسوا ياجمعه من المتسايلا
يفتح فى ذلك يعلمه وان يرد الجواب على وفق السؤال الشريف و
السخيف واضح لهم فى التاطف بحسن العبارة وان يلغو الاغفال
الباطلة منها ويتان فى الصحيح من ذلك ولا يعجل وان يجتنب
التاويل فى وقت الاضطراب وهو ثالث ساعات عند
طلوع الشمس وغروبها وزوالها واما القاض فينبغى ان يعتمد قوله
عليه السلام اذا راى احدكم الرؤيا على ما اقلت ولا يقصها الا
على عالم او ناصح دون الجاهل والعدو فان الرؤيا تقع على ما يعبر

ومثل ذلك كمثل رجل قائم على رجل واحدة وهو ينتظر متى يضعها
وقال عليه السلام الرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا احدث
بها وقعت وينبغي ان لا يكون كاذبا في قصر رؤياه بل يعتقد الصدق
ولهذا قال عليه السلام من كذب في رؤياه كلف يوم القيمة عقد
شعير وينبغي ان يقصها سترا لقوله صلى الله عليه وسلم لا
تقصصها الا في ستر كما استرت اليك

الباب الثاني

في رؤية الله تعالى المبشرة والمنذرة من راى الله تعالى في منامه على
نوره وبهائه من غير ان يعاين صفة ولا صورة او مثالا بل رآه
بقلبه عظيما كما انه اكرمه واداه وغفر له وحاسبه فان ذلك يدل
على القائه اياه مثل ذلك الحال ويدخل الجنة فان راه تعالى وهو
معه في البيت يمسح راسه او يبارك فيه او يمرضه او يضمه الى نفسه فانه
تعالى يريد تخصيصه بقربه منه الا ان البلايا تتوالى عليه ما دام
في الدنيا ومن راى انه مصور في موضع فهو رجل يكذب على الله
تعالى ومن راى انه ينظر اليه تعالى فهي رحمة له وتلك رؤيا الابرار
الا ان لا تكون فيه زجرة له فان راه قد نزل الى الارض والملائكة
في سكينة فان العدل والخصب يحلان في تلك الارض ويعم اهلها
النصر والنعمة فان راى الله سجد له فانه يقربه اليه فان رئي الله
يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وانفذ وصيته واماله في بدنه
وصار في سلطان قوي يقرب فيه من الخلافة فان رئي وقد

الباب الثاني

البلى ١٢

اعطاه شيئا من محبوب الدنيا ومتاعها يذيبه فانه يعطيه مثله في
الاخرة ولا يخذله في دينه وولايته وملكها فان راه وهو يعظه
فانه ينبهه على ما يكره منه فان كساه فانه يصيبه بلاء وهم ما دام في الدنيا
ويأجره اجرا عظيما ويوجب له الجنة وان حكم على احد في النوم بحكم
او امره بامر فهو في اليقظة كما حكم به وامر فان راءه وقد وعده
قربا فانه يغفر له ويدخل الجنة او وعده ان لا يدخل النار او راى
انه نجا من سوء الحساب ونجوة ذلك فانه من الاولياء وسينال
ما وعده الا ان يبتلى في بدنه ومعيشته وحاله في الدنيا فان راه
تعالى يصلي او يسبح في موضع فان رحمته ومغفرته يغشيان اهل ذلك
الموضع وان كان في حرب نصر اهلها على عدوهم فان راه في صورة الا
قارب من اخ او ولد او ذي مودة فان ذلك في من فضله وبره ولطفه
بصاحب الرؤيا يعلمه ان شفقته عليه كشفقة ابويه واي ابويه في دينه
خاصة دون دنياه فان راى انه دعاه باسمه او سماه باسم ارتفع
شانه وقهر اعداءه فان راى انه في التحير فيه وتحير عن وصفه ابتلي في الدنيا
ببلاء فلم ينتفع بنفسه فان راى عرشه وكرسيه في مكان ولم
يكلمه ولم يستطع النظر اليه فهو بشير له بما قدمه من خير او يقدمه فان
لم يكن اهلا لذلك فهو تخويف وانذار معصيته قدمها او اتيها
ليتوب ويرجع فان راه تعالى على صورة انسان معروف لم يزل ذلك
المعروف مستعليا قاهرا مذكورا عليه بالافاويل فان راه تعالى

كان زاد على نوعه وبهذا اسلم فان راه تعالى معرضا عنه فهو تحذير
من الذنوب فان راى انه ناقش الحساب عوقب في الدنيا والعقبى
فان رئى مسودة او مثالا فقيل له انه الهاك فيجد لها وظن انه الهه
فيعبده فانه يتقرب بالباطل الى ما ينسب اليه تلك الصورة فان راه
تعالى كان يصيبه محنة في نفسه او في ويه فان رئى انه قائم بين يدى
الله تعالى لا يكلمه بشيء فانه يدبر له ليصلح ما بينه وبينه فان رئى
ان الله تعالى ساخط عليه فان ابويه ساخط عليه فان رئى الله تعالى
ان ابويه ساخطان عليه فان الله تعالى ساخط عليه فان راه تعالى
كان فوهذ الرؤيا فانه ينذره فيه النقمة العظيمة فان رئى مسلم كانه
سب الله تعالى فانه يكفر نعمة الله ولا يرضى بقسمه فان رئى ان الله
تعالى غضب عليه فانه يهوى من موضع عال وكذلك لو رئى انه هوى
من موضع عال من حائط او جبل او سماء غضب الله تعالى عليه

الباب الثالث في رؤية الملائكة الكرام عليهم السلام

من رئى في منامه جبريل عليه السلام او بعض الملائكة
المشهورين الذين سماهم الله تعالى مستبشرا به يكلمه بكلام بر ومعه
عظة او يبشره فانه ينال شرفا وعزا وقوة وظفرا وان كان مظلوما
نصر وان كان مريضا شفي وخائفا امن او في هم فرج عنه او
ضر وجد حج او يكون دليلا على شهادة يرزقها وان عاش عاش
طويلا وان اخذ طعاما فانه من اهل الجنة فان راه معهما

فانه ينال شدة وحزنا وعقوبة فان راى يعادي جبريل وميكائيل
فانه يوافق اهل اليهود ويباشر امرا فيه الخلاف لله تعالى والنقمة عليه
فان رئى ميكائيل عليه السلام فانه ينال الرضا في الدارين ان كان
وان لم يكن تقيا فليحذر فان راى في بلدة او قرية مطرا هلها
مطرا عاما او رخصت الاسعار فيها فان كلم صاحب الرؤيا او اعطا
شيئا فانه ينال نعمة وسرورا ويدخل الجنة لانه ملك الرحمة
فاما اذا راى اسرافيل عليه السلام هو ما ينفخ في الصور فان صاحب
يموت ان كان سمعه وحده فان نفخ فيه وسمعه اهل ذلك يوضع
فان الموت يفشو هناك وربما كان تلك البلدة قوما
ظالمين يريد الله ان ينتقم منهم وان كانوا مظلومين نصروا وظفروا
فاما اذا راى عزرائيل عليه السلام مستبشرا به فانه يموت على
الشهادة فان راى عابسا غضبان فانه يموت على غير التوبة فان
راى انه صارعه فصرعه فهو موته فان لم يصرعه فانه يشرف على الموت
ثم ينجو وقال قوم من المعبرين من راى ملك الموت فانه يزداد
هما وغما وصناعات فاما اذا راى الكرام الكاتبين وبشره وسره زاد في
الدنيا والاخرة وختم له بالجنة ان كان تقيا فان كان غير ذلك فليحذر
سخط الله تعالى فاما اذا راى عامة الملائكة كانت رؤيته دليل
حملة العرش عليهم السلام فهو خير واشرف الملائكة كانت دليل
الظفر على الاعداء والغنى بعد الفقر فاما اذا راى عامة الملائكة مع

تعالى في مكان وهو يخافهم وقع هناك حرب وفتنة وعداوة فان
راى كان الملائكة قد هبطت من السماء الى الارض قاتل في وجوه المبطلين
ونصرة للمحقين وهو كائن في جملة المجاهدين فان راهم قد ظهروا
من الارض ويتكلمون بكلام في يخبرون اصحابه الى في اشهادة وسروا في الدنيا فان راهم يسجدون لهم ويركعون قضيت حاجته وزكت صلاته
وحسن الذكر والصيت في الدنيا فان راهم على صورة النساء فانه
يكذب على الله تعالى فان راى كان ملكا من الملائكة يقول له اقرء
كتابك فان كان رجلا مستورا نال مسترة والا خوف عليه فان
راى كان الملائكة يبشرونه بغلام مولود يرزق ابنا طاهرا عالما
تقيا صالحا يقتدى به فان راى كانه يطير مع الملائكة ويختلف
معهم في السماء طاغيا فيها من غير رجوع فهو شهادة يرزقها ويقضي
بها الى جوار الله تعالى يعد شهيدا في الدنيا فان راى نفرا من الملائكة
في بلد او قرية فانه يموت غالبا عالما او زاهدا فان راهم على جبل فانه
يحذر هناك الاخيار فان راى طيورا تطير ولا يعرفون هم فانهم ملائكة
ثم ان كان هناك ظالم استقام او مظلوم نصر ومن راى كانه ينظر
الى الملائكة فانه يصاب في ولده او ماله ومن راى كانه تحول ملكا
فانه ينال عزا وشرفا ويصير بين الناس ويصير كاهنا او عرافا فان
راى كانه يصارع ملكا فانه يريد ولاية مكانه وعزه ومرتبته وبينهما
وهما ومن راى كان الملائكة دخلوا داره دخل عليه اضر ومن

راى

راى كان ملكا اخذ فرسه سلاحه فانه دليل على ذهاب ثروته ومروته
وقوته ومنفعته وربما يفارق امواله فان راى ملائكة معهم اطباق فيها
كمثة فانه يخرج من الدنيا شهيدا فان راهم وهم يلعنون فانهم فاسقون
الذين فان راى ملائكة يحيم فانه يدل على عداوة وتشتت فان
راهم عمرة بغير احنة وصيتها فهو دليل رديء وان راهم كانهم يواقع
ملكا او يواقعه ملك ان كان مرتضا دل على الموت

الباب الرابع في رؤية الانبياء والصالحين والشهداء

قال النبي صلى الله
عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فحقيقة فان الشيطان لا يتمثل
بي ولا بخلفائي وكذلك في سائر الانبياء فان الشيطان لا يتمثل
بالله تعالى ولا بشيء من اياته وانبيائه وملائكته فكل من راى نبيا او جماله و
هيئته وقوته فهو دليل على حسن حال صاحب الرؤية وقوة مجاهدته في الناس
وقوته على اعدائه واذا راه مكفهرا عابسا فانه دليل على سوء حال صاحب
الرؤيا وانهم شديد بسببه ثم يخرج ولا يأذى ولا يخذل ومن راى انه قتل
نبيا من الانبياء عليهم السلام فان كان مستورا في دينه نال شرفا وعزا
وان لم يكن كذلك فتصير ردته بحسب عقاب ذنبه فاما اذا كان آدم عليه
السلام فيكون على حسنه وجماله وكان اهلا للولاية ملكا ملكا
عظيما وصلح حاله وحال اهل بلده وان كان اهلا للقضاء قاضيا
فان راى انه كلمه رزق علما فان راى انه اخذ منه شيئا نال نعمة ومالا
على قدر ما اخذه وان لم يكن لذلك اهلا دخل على الملك او غيره

مسلم ومكن منه ونال عزا وسرورا فان راه في غير صورته شاحب اللون
سيء الخلق او سيء الحال فانه ينتقل من موضع الى موضع وتزول نعمته ويقع
في قلة ثم يأتيه الفرج والتوبة وان راى قاتيل ظلمي وقتل نفسا بغير
حق وان راى هابيل فانه يظلم في نفسه ظلما من امراة وذي قرابة ثم
يدخل الله تعالى الجنة فليكن على حذر من اخوانه كيلا يقتلوه فان
راى شيثا عليه السلام فانه ينال نعمة وسرورا واولادا واحياة
طيبة وان راى ادريس عليه السلام فانه ينال ورعا وعفة وحسن
عاقبة وان راى نوح عليه السلام فانه يعيش عيشا طويلا وتصيبه
شدة عظيمة واذى من الناس ثم يظفر بهم ويرزق اولادا من زوجة
دينة ويكون شكورا عالما مجتهدا في طاعة الله تعالى الى ان ينال الولاية
عظيمة ولا طيعد فيها اصحابه ثم يظفر بهم فان راى هودا عليه
السلام فانه يسلط عليه قوم سفهاء جهال ثم يظفر بهم وينجو من شدة
عظيمة وان راى صالحا عليه السلام فانه ينال من قومه ردي سفهاء غم
وهم ثم يظفر بهم وان راى ابرهيم عليه السلام فانه يعق اباه
ويرزق الحج وينال شدة وهول من ملك جائر ثم ينصر عليه وينال
نعمة وزوجته وامة وكيون خالقا ويقال انه ينال زوجة وسلطانا
ورياسة وان قصده احد بسوء صرفه الله عنه وينال ولاية عظيمة
ان كان له اهلا وان لم يكن كذلك فانه يستغني ان كان فقيرا وان
كان غنيا ازداد وولد له ولد غلام مبارك بعد الكبر والياس

من الولد

من الوالد خصب ينال له ذو المكان وسعة وان راى اسمعيل عليه
السلام فانه ينال فصاحة ورياسة ويبلى مسجدا ورقا اصابه
شدة وبلاء من قبل ابيه وسافر سفرا وانتفع الناس منه نفعا
ظاهرا ويخرج من منزله الى ان يوسع عليه خيرات الدنيا
وان اسحق عليه السلام اصابه هوان شديد يشرف فيه على الموت
التالف ثم ينجو وينال بشارة وعزا وشرفا فان راى يعقوب عليه السلام
فانه يرزق نعمة ظاهرة وانعاما واولادا اقوياء مستظهرين
وينال من قبل احدهم حزن ثم يفرج عنه ويسر وتقر عيناه
بما احب وبما ذهب بصره ثم يرده الله تعالى عليه وان كان ولد ابن غاب
عاد اليه سالما معافا وان راى يوسف عليه السلام فانه يكذب
عليه ويظلم احد ويحبس وينال شدة ثم يملك بعد ذلك
ملكا وينال الظفر وعزا واولادا ويخضع له الاولياء ويتم كلامه
بالاوفى وفتنته على يدي اخوته من مكر يمكرون به ثم ينصر الله
تعالى فيحسن اليهم ويعفو عنهم وان راى يونس عليه السلام فانه
يجعل في امر ينال فيه حبس وضيقة وهم ثم يخرج منه ويعاد اليهم ما
خائفين سريع الانقياد ويكون سريع الغضب سريع الرضى وان راى
شعيبا عليه السلام فانه يعامل قوما يخوفهم في المكيال والميزان
ويفتنه ثم يظفر بهم ويرزق بنات يصيب منهن خيرا وسرورا
فان راه مقشعرا فانه يذهب بصره وان رى موسى وهرون

فان راى مقشعرا فانه يذهب بصره

عليهما السلام فان الله تعالى يمالك على يديه ضارعيدا وينال عزا
ونصرا ويكون فيه جدة ولا يذل ولا يخذل ورفي بيتهما ورقوبة
ابراهيم ومحمد عليه السلام في الحرب ظفر ونصرة وقد قيل من
راى هرون صار اماما وقضيت حاجته ومن راى موسى
فانه قوة لاصحاب الحق وقهر لاهل الباطل فان كان معهم ملك نافق
اهلاكه الله تعالى وخنجاهو من ايديهم وان راى ايوب عليه
السلام فانه يبتلى ويذهب ماله ويموت اولاده قبله ثم يعوضه
الله تعالى اضعافا في ذلك ويزيده من النعم راحة فان راى داود
عليه السلام فانه يصيبه قوة وسلطانا ويخطى في امر فيزيده
عليه ويتزهد ويبتلى بسلطان ظالم فيخرجه منه ويظفر به
ويرزق الملك والشرف وربما كان في تلك البلاد ظالما البدله
الله تعالى به ملكا عادلا وكذلك في قاضيتها وان كان اهلا للقضا
ولي قضاها وان راى سليمان عليه السلام فانه يلي القضا
والملك او يرزق الفقه ويكون حكيما ويرزق علم الطب فان راه
عالما نبيلا وسيرميتا فانه يموت الخليفة ولا يعلم بموته الاحين وربما
كثر ثناء اسفار الراى ونال ولاية يطيعه فيها العدو والصديق
ان كان اهلا لذلك وان راى زكريا عليه السلام فانه
ينال على الاكبر ولدا تقيا سيدا وان راى يحيى عليه السلام فانه
يموت ورعا وتقيا وعصمة من الافات ويكون عديم النظير فان د

اى

اى عيسى عليه السلام فانه يكون رجلا مباركا نقاعا كثير السفر في رضى
الله صاحب بر وخير ونساك راضيا بالقليل ويرزق الطيب ولا يصيبه
مكروه في تلك السنة فان راى مريم عليها السلام فانه ينال جاها وثروة
من الناس ويظفر بجميع حوايجه وان رات امراة هذه الرويا وهي
حاملة ولدت ابنا حكيما وان كان قد افترى عليها برئت من ذلك
واظهر الله تعالى براتها ومن راى كانه يسجد لمريم فانه يكلم الملك
ويجالسه وان راى دانيال عليه السلام فانه يصير اماما ووزيرا
ويصيب اسبابا من جهة العلم وان راى الخضر عليه السلام فانه يدل
على الرخص بعد الغلا وكثرة النعم بعد الشدة والبلا ويصير اماما في العلم
وان راى عزيرا عليه السلام فانه يصيب رياسة بعلمه وكتابته و
حكمته وان راى انه يحيى نبيا وهو معروف الاسم والامة والسنة
فانه يدعى الى الله تعالى ويعمل بعمل بعض اعمال الانبيا عليهم السلام ويصيب
من شدائد الدنيا وغمومها بقدرها اصاب ذلك النبي من الشدة
ثم يفرج وينقلب الى الظفر والكفاية ثم من النعمة وشرفا وسلطانا ان
كان اهلا لذلك وان لم يكن لعب به الشيطان فان راى كان
نبيا من الانبيا يضرب فانه يبلغ مناه من امر دينه واخرته وان كان
محلا صالحا شريفا ومن راى كان لانبيا عليهم السلام يكلمونه
او بعض الانبيا او واحد منهم فان كان الكلام خيرا نال منفعة وعزا
وشرفا ووصيا في الناس وان راى محمدا صلى الله عليه وسلم فانه

اى في ثمن يحيى وبنيا الله ملك جبار
اتقى ثم يحيى منه وتقاسا د
امير الجيش

لا نزل خفيف الحال فان راه فارج جرب اخصبت وفارغ قوم
مظلومين نصروا او مغمومين فرج عنهم او خائفين آمنوا ومن راه
على حسن حاله وهيئته نال الخير العوني وسرعاد قدمه من غيبته وان
كان خائفا امن في الدنيا والاخرة على ماله ونفسه وان كان عليه دين
قضي عليه دينه وان كان عزوبة تزوج وامن البوايق الا انه يكون مقلا
في الدنيا فان راه على خلاف ذلك الحال من شحوب لونه و
نقصان بعض اعضائه وتشعث بزته فان ذلك يدل على ضعف
الاسلام في ذلك الموضع ونقصان شريعته بالبدع وقلة الدين
فان كان هذا الراى غير صالح فليحذر وليرجع فان راه عليه
السلام فانه امن مومن مقبلا على الصحة فان اهل ذلك الموضع مع
مقبلون الى صلاح بعد فساد وان راى جسده تاما في صلاح
للاسلام وان راه عليه السلام راكبا فانه يخرج الى زيارة قبره
عليه السلام وان راه عليه السلام يودن في موضع قد خرب فانه
يعمر فان راه عليه السلام وقد اعطاه شيئا من مستحب الطعام الدنيا
او شرابها او متاعها فانه ينال الخير بقدر ما اعطاه فان كان الذي اعطاه
دهنا كالجوهر مثل البطيخ او غيره فانه ينجو من امر شديد الا ان يقع في ذنب
فان راى انه ياكل معه فانه يامن عليه السلام باذن الله تعالى فان
راى انه يكلم ابن النبي عليه السلام فانه يومن وان راى انه
اب النبي فانه لا يومن بالله تعالى وان راى انه احرز عنده عضوا

من

لقوله تعالى فانه يعد الشيطان الاية ومن راى رجلا ينا جي الشيطان
فانه ينا جي رجلا من اعداء الله ويريد بذلك قهر المومنين ولا يضرهم
فان راى الشيطان يعلمه شيئا فانه يتكلم بكلام وكذب ويكيد الناس
وينشر كذب الاستعاذ ومن راى ان الشيطان انزل عليه فانه ينال
اثما واثما لقوله تعالى تنزل على كل افاك اثيم ومن راى كانه قد قتل
ابليس فانه يكره وخدع وان كان صالحا عفيفا فانه يقيظ من امره ومن
راى كانه ان على الشياطين وملائكتهم وعملهم مطيعون نال شرفا وريا
وولدا وقراء عدائه وخضوعه له ومن راى كانه قيد الشياطين فانه ينال
نصرة وشرفا وصيتا لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له ومن
راى كان الشياطين قتلته واسرته اصيب آفة وان كان سلطانا
عزل ومن راى كان الشياطين فانه غلب فانه غلبة على امره وعزل
عن ولايته ومن راى كانه يعادي الشيطان فانه رجل مومن صادق
مطيع لله تعالى ويقوى في دينه ومن راى كان الشيطان فزعه
فانه ولي من اولياء الله مخلص قد امن الخوف ومن راى شهابا ثاقبا
يتبع شيطانا فان ذلك الملك عدو لله تعالى والشياطين وهو يطلع
على سر الشياطين والقاضي فيصيب ذلك العدو عقوبة من الله
تعالى من الشياطين عذاب بعد حرق واما الدجال في التاويل فانه
مخادع يفتتن الناس به اللهم انا نعوذ بك من فتنته الباب
السادس في تاويل رؤية الانسان واعضائه من ابتداء راسه الى

انتهاء خلقته مَنْ رَأَى الْجَمَلَ فِي مَنَامِهِ فَإِنَّهُ يَزْدَادُ فِي بِنَاءِ
دَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى فَإِنْ رَأَى رَجُلٌ بِهِ جَمَلًا فَإِنَّهُ فِي هَمٍّ ثَقِيلٍ يَخَافُ
عَلَى النَّاسِ يَخَافُ وَيُزَادُ فَإِنْ رَأَتْ امْرَأَةٌ أَنَّهَا حُبْلَى فَإِنَّهَا يَنَالُ
مَالًا وَمَنْزِلَةً نَامِيَةً فَإِنْ رَأَى رَجُلٌ كَأَنَّهُ وَلَدَ غُلَامًا فَإِنَّهُ يَقَعُ لَهُ غَمٌّ
وَيَنَالُ فِيهِ هَمٌّ وَشِدَّةٌ ثُمَّ يَنْجُو مِنْهُ وَيَظْفَرُ بِعَدُوِّهِ وَرُبَّمَا يَخَاصِمُ
امْرَأَةً رَدِيَّةً فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ وَلَدَ جَارِيَةً نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْهَمِّ بَعْدَ نَيْلٍ
وَيَأْتِيهِ مَنْ قَرِيبٍ وَيَخْرُجُ مِنْ نَسْلِهِ مَنْ يَسُودُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَيَكُونُ لَهُ بِنَاءٌ
عَظِيمٌ فِي النَّاسِ فَإِنْ رَأَتِ امْرَأَةٌ أَنَّهَا وَلَدَتْ غُلَامًا فَإِنَّهَا نَالَتْ شَفَاعَةَ
لِدَهْرِهَا وَنَجَاحًا وَبِشَارَةً وَصِيتًا فَإِنْ وَلَدَتْ جَارِيَةً فَإِنَّهَا تَنَالُ عِزًّا وَتُرْزَقُ
رِزْقًا وَسَعَةً فِي سُرُورٍ فَإِنْ رَأَتِ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا وَلَدَتْ جَارِيَةً
وَإِنْ رَأَتِ امْرَأَةٌ أَنَّهَا وَلَدَتْ جَارِيَةً فَإِنَّهَا نَالَتْ غُلَامًا وَإِنْ رَأَتْ
امْرَأَتُ سُلْطَانٍ أَنَّهَا وَلَدَتْ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ كَأَنَّهَا فِي الْيَقَظَةِ فَإِنَّهُ يُظْهِرُ لِزَوْجِهَا
كُنُوزًا وَقَدْ قِيلَ مَنْ رَأَى أَنَّ امْرَأَتَهُ حُبْلَى فَإِنَّ الرَّائِيَ يَمُوتُ فَإِنْ رَأَى
امْرَأَةٌ عَاقِرًا أَوْ امْرَأَةً قَدْ حَمَلَتْ وَوَلَدَتْ وَلَدًا أَخْصَبَتْ تِلْكَ السَّنَةَ
فَإِنْ رَأَى أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فَإِنْ كَانَ فَقِيرًا فَإِنَّهُ يَجِدُ مَنْ يَقُومُ بِكِفَايَتِهِ
وَمُؤْنَتِهِ وَإِنْ كَانَ فِي وِلَايَةٍ وَتَعَبٍ فَتَخْرُجُ عَنْهُ وَإِنْ سَفَرًا أَوْ هَرَبًا تَعَذَّرَ عَلَيْهِ وَإِنْ
كَانَ ظَهَرَ مِنْهُ ذَنْبٌ وَزَلَّةٌ فِي قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ لَمْ يُصِبْهُ عُقُوبَةٌ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ
صَانِعًا يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَإِنَّهُ يُطْرَحُ لَهُ عَمَلٌ يَقْطَعُهُ عَنْ عَمَلِهِ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا فَإِنَّهَا
تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَحْفَظُ غِنَاءَهُ وَإِنْ عَبْدٌ يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ قَهْرًا وَإِنْ كَانَ لَهُ

امْرَأَةٌ غَيْرُ حَامِلٍ كَانَ وَلَدَهَا تَنْقَطِعُ فَلَا يَلِدُ وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً حَامِلًا فَإِنَّهَا تَلِدُ
أَبْنَاءَ شَاسٍ صَاحِبَ لَهْوٍ وَلَعِبٍ فَإِنْ رَأَى هَذِهِ الرُّؤْيَا يَا مَمْلُوكُ فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مَحَبَّةِ
مَوْلَاهُ وَإِنْ رَآهُ مَرِيضٌ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ سَيَمُوتُ وَإِنْ رَآهُ مُسَافِرٌ فَإِنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ
الْخُرُوجُ مِنْ مَنْزِلِهِ وَإِنْ رَآهُ صَاحِبُ خُصُومَةٍ فَإِنَّهُ يَحُجُّ وَدَعْوَاهُ لَا تَثْبُتُ
عِنْدَ الْقَاضِي فَإِنْ رَأَى كَأَنَّهُ يَلِدُ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فَقِيرًا صَارَ غَنِيًّا وَإِنْ كَانَ
غَنِيًّا وَقَعَ فِي هَمٍّ وَغَمٍّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ امْرَأَةٌ فَإِنَّهُ يَتَزَوَّجُ سَرِيعًا وَتَكُونُ الْمَرْأَةُ
هِيَ الَّتِي تَلِدُ وَإِنْ كَانَ صَاحِبَ مِرْآةٍ وَلَهْوٍ وَصَلَ إِلَى مُرَادِهِ فَإِنْ كَانَ قَدْ شَبَّ عَلَيْهِ
لَا مَظْهَرَ عَاقِبَتِهِ وَمِثَالُ هَذَا الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ شَتَّارًا إِذَا رَأَاهُ الرَّجُلُ لَا يَخْرُجُ عَنْ طَبِيعَةِ
الرَّجُلِ أَنْ يَلِدَ وَإِنْ رَأَتْهُ امْرَأَةٌ مَحْمُودَةٌ خَيْرٌ لَا تَزَالُ مُطَابَقَةً لِطَبِيعَتِهَا وَالْمُرَادُ
أَنْ كَانَ ذَكَرًا يَكُونُ خَيْرًا وَهَكَذَا إِنْ كَانَ تَامَّ الْخَلْقَةِ فَإِنْ رَأَى ذَلِكَ تَاجِرٌ
وَنَهَضَ لِمَالِهِ وَإِنْ كَانَ مُسَافِرًا فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ فَإِنَّهُ يَخِفُّ مَحْمُولُهُ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ رِبْحَهُ فِيهَا أَضْعَافُ
فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ تَحْمِلُ صَبِيًّا فَإِنَّهُ فِي هَمٍّ يَتَحَمَّلُهُ وَقَدْ يَكُونُ الصَّبِيُّ عَدُوًّا يُظْهِرُ صَدَاقَتَهُ
ثُمَّ يُظْهِرُ عَدَاوَتَهُ فَإِنْ رَأَى كَأَنَّ لَهُ أَوْلَادًا قَدْ وَلَدُوا الْحَمَلَةَ فَإِنَّهُ كَأَنَّهُ أَوْلَادُ الرَّجُلِ
وَلَدُوا زَوْجَتَهُ وَعَلَى هَمٍّ وَغَمٍّ فَإِنْ كَانَ الْوَلَدُ ذَكَرًا كَانَتِ الْعَاقِبَةُ مَحْمُودَةً وَإِنْ كَانَتْ
أُنْثَى كَانَتْ عَاقِبَتُهُ مَذْمُومَةً وَإِنْ رَأَى رَجُلٌ كَبِيرَ امْرَأَةٍ تَحْتَ أَصْبَاءَ رَضِيعًا فَإِنَّهُ
يَذْهَبُ بِهِ تَهُ وَإِنْ كَانَ فِي هَمٍّ أَوْ وَصِيَّةٍ صَارَ إِلَى الْفَرَجِ وَالسَّعَةِ وَخَرَجَ مِنْ فَوْرِهِ
كَيْوْمِ وَلَدَتْ أُمُّهُ وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ فِي الْكُتُبِ يَتَعَلَّمُ فَإِنَّهُ يَتُوبُ مِنْ ذَنْبٍ كَانَ مَا يَتَعَلَّمُ
قُرْآنًا أَوْ أَدَبًا وَإِنْ كَانَ يَتَعَلَّمُ غِنَاءً وَمَا شَاكَلَهُ فَإِنَّهُ يَتَحَوَّلُ إِلَى حَالَةِ الْعِزِّ إِلَى الْأَذَى وَمِنَ
الْعِلْمِ الْمَحْمُودِ وَيَنَالُ هَمًّا وَشِدَّةً وَيَتَسَابُّ فِي ذَهَابِ جَاهِهِ وَيَكْتَسِبُ بِهِ جَهَالَةً وَمَنْ

رأى انه ولدا صغيرا من غير ان يخالط جسده فهو زيادة ينالها او دنياه ونعيم وان
رأى الصبية تلمع فانه خصب وسرور وتيسير فيما يريد والوصية خير
شر ربما قيد شابا وخير يرجى فيما بعد واذا رأى انه امرد وورث عمرانا من امه
وان رأى انه اصاب ولدا بالغا فهو لعمرة وقوة والام اولى بهذا لتأويل من الاب
واصح وان رأت امرأة في منامها انها ذكر امرد فهو خير يلتهما على قدر حسنه
او قبحه ومن كان له ابن صغير وراى كانه صار رجلا فانه يموت فان راى انه
اشترى غلاما اصاب هما وان راى انه اشترى جارية اصاب خيرا ورزقا
واذا راى المملوك كانه قد بلغ فانه يعتق وان راى العبد البالغ كانه طرح
عليه رداء ابيض فانه يتزوج امرأة حرة اشرف منه حسبا وان
راى مثل هذا الرؤيا حر فان ابنه يبلغ الادراك ولمرأة اذا راى هذا الرؤيا يشبع
طاعن في السن يدل على الموت وان كان الرائي مرتكب المعصية فانه امره
ينكشف وان راى رجلا معروفا بعينه واسمه ونسبه فانه يرجو منه شيأ
او من نظيره او سميه فان اخذ منه ما يستحب جوهره فانه ينال المدة ما يرجوه
وان اخذ منه قميصا جديدا وكان ذلك من اهل الكتابة فانه اخذ منه عهد الولاية
فان اخذ منه جلدا فانه عهد دينا للمنه وان اخذ اخذ منه ما لا يستحب
نحو مثل غلام او صبي فان ملك منه يقبل اعداوة واذا راى في منامه
شابا فان كان تركيا فهو عدو لا امارة له فان كان ابيض اللون فهو عدو مستور
وان كان ادم اللون فهو عدو اعتى وان كان رستاقيا فهو فظ وان كان
قويا فهو شدة عدوته ان كان مجهولا وان كان معروفا فهو بعينه وان كان اشقر

فهو

فهو عدو شيخ وان كان دميما فهو عدو امرد وان كان قويا فهو شدة قوته
في اليقظة وان كان ضعيفا فهو ضعف قوته في اليقظة فان كان رستاقيا
فهو عدو فظ فان راى انه يتبع شابا فانه يظفر بعدوه فان تبع شابا
فان عدوه يظفر به فان راى انه يقرب الى عدوه ويخادع يخضع له فان
العدو يتجرع لعداوته في الكلام ثم يظفر بعدوه فان راى طبلا بالمجهولا
وكل مبغض الفاته يظهر له عدوه يغيظ المتأمل فان احبه فانه يظهر له عدوه
عدو يحجوب اليهم فان راى شابا اشقر فيه فانه عدوه قد استمكن منه
وان راى امرأة شابة فاضلة في التأويلات الادم والمجهول لتمهن
خير من المعروفة والمتصنعات منهن في الزينة والحيلة افضل من غيرها
فالمرأة المراوسة فاستدلالها على ذلك بما يوافقها عن الرؤيا واعمالها وحسبها
فان كانت المرأة سمينة فانها سنة خصب ان كانت مهزولة
فانها سنة جدب والجارية خير على قدر حسنها وحالها ولباسها وان كانت
مسورة فانها خير وستر مع دين وان كانت مبرجة فان الخير مشهور وان
كانت متسترة فان الخير ملتبس فان كلمت مكشوفة فانه خير
يشبع فان راى امرأة اقبلت عليه بوجهها اقبل امره بعد ادبار فان كانت
بلا وصالها فانها تخرج تجارة مربحة او يملك ضيعة مغلة والمرأة وجمالها
حالا يصير الى صاحب الرؤيا ومن راى امرأة حسناء خلف واراه اصاب
سرورا فان كانت جارية متبرجة عيرانة فانها تجارة يحضرها واذا رأت
المرأة في نومها المرأة شابة فهي على قدرها على قدر حالها ودنيها والجارية المجهولة

المرتبة سماع خبر يسار فان كانت كافرة فانها سريع الخنا والمجاريه
المكفهرة الوجه سماع خبر يسر وهذا اقبح وان كانت عوده مزوله فانها هم
وفقر وان رأى رجلا شيخا او كهلا وهو ذو حسب حسن فانه يدل على انه
وهو تعريف للرأى حسن جيد وحظه فاذا كان المجهول او الكهل قويا فهو قوته
وان كان ضعيفا فهو ضعفه وعلى اى حال يراه عليها فان جزء يكون على
تلك الحالة المذمومة كانت ممدوحة فان رأى شيخا اشرفا عليه فليكن
لدى خير فان رأى انه تابع شيخا اتبع خيرا خصبا فان كان الشيخ
دستاقيا فهو دينه غليظ وان كان تركيا فهو صديق لا وفاء له اذا
كان كافرا وان كان مسلما اسلم بشره فان كان وليا مميزا فالدليل صديق
صادق صاحب امانة وديانة ووفاء فان رأى شيخا مجهولا فابغضه
فانه يظهر له انه صديق ناصح وهو يبغضه ولا تقبل نصيحته ويكون موافقا
لدينه ودنياه وان رأى اجتماع اقوام اضداد فانه فى موته وليرد داهم
مشائخ امرد شباب فانه يفتح له ابواب الخير والمرأة اذا رأت شيخا فهو
دنياها فان رأى شابا انه صار شيخا فانه يناله علما وادبا وشرفا
فان رأى الرجل فى منامه امرأة عجوزة فهى دنيا فان كانت منتقبة
فانه يعقب عجزه فى الدنيا دائما فليحذر ذلك وان كانت متصنعة
مكشوفة فانها دنيا خصبة مع سرور عاجل وان كانت مكفهرة
الوجه فانها دنيا يناله بهم ودونها جهد وان كانت قبيحة الوجه
فانه يقلب له الدهر حتى الترويا حالا بعد حال فان كانت عريانة فهى فصيحة

دنياه والعجوز اذا رأت انها المرأة من منامها فهى جدها عاد حسبها الى
دنياها عليها فان دخلها رجل وقد خلت داره اقبلت دنياه فان رأها
خرجت عنها ذهبت دنياه وان كانت العجوز ذات هيبة على غير دين
الاسلام فهو دنيا حرام مكروهة فى الدين فان كانت مؤمنة
فانها دنيا سارت خصبة ورزق حلال أطيب فان كانت مقشعرة
قبيحة فلا دينا ولا دنيا والعجوزة المجهولة اقوى فى الدلالة من المعروفة
ومن رأى انه تعالى عجوزا اويزا ولها فهى من ولد الدنيا ويكون
موتها بعد موت ولاة العجوز له فان رأى عجوزا منقطعة عن النكاح
كانت شهوة نكاحها قد عادت اليها ورجعت قحفتها الاولى الى قوتها فى دينه
ودنياه ان كان النكاح حلالا فهى فى حلال وان كان النكاح حراما فهى
دنيا حرام وان رأت امرأة شابة انها قد صارت عجوزة فهى صلاح فى دنياها
واما رؤية بشرة الانسان فى المنام فانه سيرة الانسان وبركته من ماله
فى موته وحيته واما رؤية سواد البشرة فى حق الرجال فانه سوء مع كفر
واذا كان فى الوجه مع بياض الثياب واد اصلح الرقيق بنتا وناله شين
فان رأى كان وجهه اسود مغبرا فانه يموت فان رأى نسوة رنجيات
قد اشرفن عليه فان الخبر الذى شرفن عليه كبير عظيم فيه سوء لكن من
جنس العدة وان رأى كان وجهه اسود وثيابه وسخة فانه يكذب على الله
تعالى فى قوله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
فان رأى وجهه اشد بياضا مما كان فانه من فان رأى ان لون

حلة بيض فانه يسيل العمر او كرما فاما اذا راى ان وجهه احمر تراقى فانه يكون
وجيها فى الدنيا والاخرة وان كان مع الحمرة بياضا فانه يصاحبها فرحا وكرما
وان راى ان وجهه اصفر لمريض وقيل ان راى كان وجهه اصفر فانه
فانه يكون وجيها فى الاخرة ومن المقربين فيها تاويل الراس فى ما ينسب اليه
راس الانسان رياسته وراس ماله وحده على اى حال راه حسنا كان او
قبيحا فان راى ان راسه اعظم مما كان فانه يحمد فى الغنى واذا لم يكن الرؤيا
وكذلك الفقر وسائر ابواب الحرف اما الغنى فانه يتراس على قومه
ويتزوج اليه الجماعة بالكمال الرياسة واما الفقر فانه يزيد على ثروتهم
ولسنا يملكونها وتعلو امورهم ويترأسون فان كان الراى عبدا فانه لا يعتق
سريعا وان كان جنديا فانه يتعجب ان كان قد راى الراس اصغر من المقدار
الطبيعى فانه يدله على الاضداد مما وصفنا وان راى ان راسه وعنقه كانت
فيه قرحة او الما او على المرض فى جميع الشرقية من التاس فان راى كان له
راسين او ثلاثة او اكثر فهو ظافر وغلبة للاغنياء ومملكة للفقراء واستغناء
ويدل فحصهم على زوجة صالحة واولاد مباركين فان كان رجلا كبير
الشان له ولاية يظهر من بنازعه فى ولايته ويخاصمه فى مملكته فان كان
الراس اكبر من راس الطبيعى كون الغلبة والظفر من ظهر وان كان اصغر فالغلبة له وان كان الراى فقيرا استغنى وان كان اعزب تزوج وان لم يكن
له ولد ظهر له اولاد فان راى ان راسه اصابه آفة وتغيرت عن حالته الى حالة
احسن او اقبح فان كان الراى فى حكم ابيه يصيب ابا آفة وان كان عبدا

والاسلام

وراى ان راسه وقع سقط يتعوض سريعا وان راى انه تبدل راسه يقع الى
ملك آخر فان راى انه مكتوب معلق فانه يعيش عمرا طويلا بصحة وجهد وبلا آفة
فان راى انه قد صار راسه واطرافه الى الاعلى فانه معترف بخطيئة يقبل
الى الصلاح ويطول عمره وان راى انه مكتوب الراس فى الملا او عند الناس
فانه تعمل خطيئة وهو نادم عليها ويريد التوبة وان كان تاجرا فانه
يخسر فى ماله وان راى راسه مقلوبا فان كان الراى يريد سفرا فانه يصاب
عليه ما يخافه عند وفاته لا يرى ما يحبه اما عاجلا لكن اجلا وان كان مسافرا
غريبا فانه يرجع الى بلده بعد مدة طويلة وان راى كان راسه قد تحول
راس بهيمة او سبع او غير ذلك فان ذلك محمود وهو لغير نفع قد رده فى احوال
شتى وينال منها رزقا واسعا ويصير الى رياسة ويخاف اعداؤه فان
كان راسه قد تحول راس كلب او فيل او حمار او بغل او ما يستعمل فى الاعمال
فانه يصير الى عبودية والكد والتعب فان راى كان راسه راس شئ من الطير فان
ذلك يدل على انه لا يقيم فى بلاده ولا يستقر فى وطن واحد وان كان راسه راس
حيوان يوكل لحمه يدل على انه يطمع فيه التاس ويخرفه مالا وان كان
وان كان وحشيا يحذر التاس منه ويطمع فى التاس فان راى عبد كان
راسه اصابه جراحة وقع بلا محنة وان راى انسان اباه وقد مرض
فاصابه صداع شديد فاما الدماغ فانه مما لا يدخر تغير ظاهر فان راى
ان له دماغا كثيرا فانه عاقل فان راى كان له دماغ انسان فانه يموت
عاجلا فاما شعر الراس فانه مما يطول عمر من راى شعره وراسه يطول

فان تعمه يطول فان رأى ان على راسه جمة شعر وصلها بشعر اخر
فانه ان كان غنيا ازداد مالا وكثر واستقر ومالا وتزيد وان كان فقيرا
فانه قد اجتمع عليه دين ويستدين لغيره فان رأى ان شعره جعد
او سبط فانه ينال شرفا وعزا فان كان الرائي شعره الجعد سبطا فانه
منه اوجاهه فان راه سبطا طويلا استغرق فان مال راسه يتفرق
وان كان ناعما ليّنا فانه غنا مال راسه وقيل الجمة لمن يحمل السلاح وقاية
يوقيها نفسه ويصاب الاجلها واما بياض الشعر فان راه طرى شيب فهو
نقصان المال وافتقار لا سيما اذا راه طويلا فان رأى ذلك فقيرا
فانه ينضم الى فقره عليه دين وافقر وربما يحبس فان رأى انه تنتف شيبه
فانه يخالف السنة ولا يوقر شيخ فان رأى شاب في شعره بياضا
دق اليه وعليه غائب وان كان الشيب في الراس فهو قاده ودين وقيل
من رأى ذلك فانه يرزق ولدا ذكرا فاما اذا رأت المرأة ان شعر
راسها ابيض بياضا محضا فان زوجها فاسق فاجر وان كان صالحا
فانه يشتري جواري ويتخذها فان لم يكن ذلك اصابهم وحزن
وقلبها وان رأى كان شعر لحيته مثل شعر الخنزير او حيوان اخر ذي هيئة
حسنة بحسب قبح ذلك الحيوان فاما الدقيقة فانها ولد ذكر
مبارك فان رأى الرجال على راسه ذؤابة وكانت زوجته حبلى فانها
له ولدا ذكرا صالحا وان رأى الاعرب على راسه ذؤابة فان
يشتري جارية جميلة فاما حلق الراس فهو اداء الامانة والامن

من الخوف

من الخوف وكذلك الحزن وحلقه في الحج والتقصير لما ان من الخوف احقيقة حلق
الراس في غير موسم الحج دون ذلك في الصلاح وان كان الرائي فقيرا دين
فرج عنه وقيل ان حلق في غير الموسم وكان دينا غنيا افتقر وان كان مقتضيا
محلق الراس بالجملة فانه نظف نيا لاعداء وينال العز والشرف وان رأى كانه
يقطع شعر راسه فانه يستقطع من جاهه ومرتبته فاما التناثر الشعر فان
رأى ان شعر مقدم راسه قد انتشر عن رأسه على التضاع وهون يعرض له
عاجلا فان ظن ان شعر مؤخر راسه انتشر عن رأسه عند الكبر فهو وسوء
حال فان ذهبت سعر ناصيته اليمنى على ذهاب الرجال فان لم يكن له
اقرباء فانه الضر سيناله فان خفت شعر الناصية اليسرى فانه يصاب من
بقرابته من النساء فان لم يكن له فيهن ضرر في نفسه ضرر وان تناثر شعر مؤخر
الراس فانه يدل على ضر يأتي في زمان مستقبل فاما ذؤابة المرأة اذا طالت
فانه ولد ذكر يسير يرزقه وخصب تلك السنة فان رأت انها كيفية الشعر فانها
تعلم حالا تشتهيه فان راها الناس افتخرت وسواء شعرها حسن حالها
وجاهها عنده فان رأت كانها المرأة مكشوفة الشعر فان زوجها غايب
لا يرجع اليها فان لم يكن لها زوج فانها لا تتزوج ابدا فان رأت شعرها
براقا فاحما استغنت فاما حلق شعر المرأة فان رأت كانها محلقة
الراس طلقها زوجها او مات فان رأت ان زوجها جز شعرها او حلقه
فهو حبسها في منزله وان حلقت بيدها لحزنها ستر عنها وربما كان قصد
منها واداء امانة في ردها ان رأت ذلك في موسم الحج فان دعاها

انسان الى جزء شعرها فانه يدع زوجها الى غيرها من النساء ستراً ومن دأى
والبالمة مقطوعة لم تلد ولداً ابداً وقد قيل ان قطع الشعر نقص
القوة فأما القرون من دأى كان له قرونا فهو رجل منيع واذا دأى
كان له قرنين من قرون الشيران او غيرها من الحيوان قد نبتا له فانه يدل
على هيبة تقهره وبالجملة هذه الرؤيا تدل على الصاحبها يقتل قهراً فأما
تأويل الوجه وما ينسب اليه من دأى وجهه حسناً فانه يصيب جاهاً وقدراً
في الناس فان رآه سمجاً فان جاهه يذهب فان دأى عليه غباراً فهو
كذا ولا سيما اذا كانت ثيابه وسخة فان دأى الشعر نبت على
وجهه حيث لا ينبت في اليقظة فهو دين غالب عليه وذهاب جاهه
فان دأى على عارضيه شعراً خشناً فهو رجل سليم الصدر فان لم يكن
عليها شعر فهو رجل خبيث فأما الجبهة فهو رجل له جاه وقبول
عند الناس فان دأى بها عيباً من كسر او نقصان او نقص فهو نقصان
هيبته وجاهه ونفاذ امره فان دأى فيها زيادة مثل جوهرة او اقل او
اكثر فانه يولد ابن يسود اهل بيته فان دأى كان جبهته من حديد
او نحاس وجرى ذلك محمود وهو قوة من كان كسبه ومعاشه
من جلادة وقلة مرقة وحياء وقد يكون لاهل العلم والصلاح
انتشار بعضه بين الناس فأما الطرة على الرجل فهي مال ومنفعة
وعز وقوة اذا كانت جميلة وقد قيل انه يتزوج امرأة جميلة يزداد
جمال الطرة فأما الصدغان فهما لبنان شريفان صالحان

وما دأى من حدث في صدغين من تغير او غيره فهو حادث في لابنين فأما
الحاجبان فهما زينة العين وهما الاجمل حسن سمته وجاهه وجماله
في نباله وبينه لا سيما اذا كثف شعرها وحسن سوادها فأما العينين
فانهما دين الرجل وبصيرته التي يعرف بها الهدى والضلالة فان دأى
ضعفاً في بصره فان كان يحتاج في معاشه الى حدة بصر تضعف
معيشته ومرض العين مرض الاولاد ان كان له اولاد او لاخوته فان
دأى ان عينيه قد ذهبت ظهر من الحين فان دأى في غير ذلك
ذلك فانه يعود الى وطنه قط ومن كذا ان كان طالب حاجة فرأى ذلك
لا يصل الى حاجته وان دأى ان له عيوناً كثيرة فان كان يريد التزويج
يتزوج ويظهر له اولاد بقدر عدد زيادة العيون وان كان منها في امر
ولد اعداء واراد ان يفعل امراً في سر يظهر على جليس ويعلم منه ذلك
الامر الذي يسره وان كان خائفاً على نفسه ومماله ظهر من يحفظ نفسه
ومماله وان دأى كانه يطلب عيناً اخرى ذهب احد عينيه وان دأى ان
عينيه تدمعان وتحول الى عرض عرض آخر وقع بالولد ذلك وهو ان
ويسقطون عن مرتبتهم ومحلهم فان دأى ان في جسده عيوناً كثيرة
ذلك زيادة في صلاح الدين وكذلك اذا دأى لقد عيناً او عيونا
وقد يدل على انه يرى الامور والعجائب الكثيرة فان كانت العيون
صحيحة فانه يجري عليه من الامور ما يكون محموداً وان كانت مريضة
او قبيحة فانه يجري عليه مكاره وافاة كثيرة فان دأى انه يلاحظ

رجلا شرفا تقربه ويحمد عليه فان راى انه فتح عينيه عليه فانتظر
في امره ويعينه فان راى انه عينيه مرخيه فانتهتك سترته وينال
هم شديد فان راى انه يسيل العين ويبكي لا دين فانه يقع على اهله واقاربه
وان راى انه ينظر بالعين فانه ينظر الى النساء فان راى انه ينظر الى عيب
فانجحته فانه ياتي امرا يكون ويلا عليه في دينه فان راى في جوفه عينا
فانه مرديء فان راى على كفه عين رجل او عين بهيمة فانه يصيب ملكا
عينا فان راى ان عينيه مسمرة فانه ينظر بريبة الى امرة صالحة والعين
السوداوين قديم والعين الشهلا مخالفة للدين والعين الزرقاء دين
وبدعة والعين الخضراوين مخالفة دين وحدة البصر محمود لكافة
الناس وضعف البصر ربما يكون محتاجا الى المال وان كان له اولاد فانهم
ربما يمرضون وقد تكون العينان اولادا فان راى انهما ذهبتا معا مات
اولاده وان كان الراى مقلوبا فانه يعان ويوخذ بيده ويكون مخذوما
مستريحا وان كان الراى مسافرا او يريد السفر فانه لا يرجع الى الوطن
ومن راى كان عين انسان اخر غريب دل ذلك على ان يذهب
بصره وان غيره ياخذ بيده الى الطريق فان كان صاحب العين يعرفه فلان
الغريب فانه يتزوج ابنة ذلك الرجل فاما الجفون اذا راها كانت
بريئة من الاثم وذلك محمود لجميع الناس لا سيما للنساء فان كانت قليلة
اللحم او كان فيها قروح فانه يدل على غم وحزن فاما هدب العين
فانها وقاية للدين وبقاء كما ان صلاح العين صلاح ما يقرب من مال

اولاد اصلح فان راى انه وظل هدب عينيه فان كان من اهل العلم الدين
فانه يعيش ظل عمله ودينه وان كان عليه دين فانه ياخذ اموال الناس
ويختفي فان راى كان ليس لعينيه هدب فانه لا يحفظ شرايع الدين
فان نتفها انسان فان عدة في دينه فان راى انه اهداب عينيه كثيرة
حسنة فان دينه حصين فاما الانف ولد وقد يكون جاه
صاحبه قد يكون ابواه وعمومته فمن راى في ذلك من حديث فهو يقدر
ذلك في جاهه وابويه واما ما يدخل في الانف من طيب فهو شفاء من
وجع او مال وما يدخل من مكروه فهو غيظ يكظمه صاحبه ويصبر عليه
فمن راى انه لا انف له فانه لا رحم له فان راى له خرطوما كان له حسبا
قويا اصيلا فان شم ريحة طيبة وكانت زوجته حبلى ولدت و
لدا وان راى كان انفه حسن جميل دل ذلك على جوده المحسن
والفطنة والعناية باعمال البر وان راى كان له انفين دل على اختلاف
يقع بينه وبين من هو افضل منه او يقع بينه وبين اهله وان راى انه
لا انف له دل ذلك على انه لا حسب له فان كان مريضا دل على موته
وان راى ان انفه اعظم او اصغر مما كان او راه على شكل قبيح يذهب
جماله ويقع به فضيحة وان راى انفه مقطوعا انه قاطع يقع في
معاشه خلل فاما الوجه فمن علامة الخير والخصب والفرح
والسرور والهمة والصحة والسقم على حسب ما يرى من حسن حاله وسبب
والحديث فيها من زيادة او نقصان فعلى قدر ذلك والخزان على الرجل

وأمّا الفمُ فهو مفتاح لمرصاجه وخاتمته ووعاء صلاحه و
فساده وما يخرج من الفم فهو من جوهر الكلام فخيره او شره فيما يدخل
فيه ففمه من جوهر الزرق فان رأى انه فتح مقفل عليه او مغلق عليه فانه
كافر فأمّا الشفتان فانهما عون الرجل الذي يتناهى به وقوته
في البيان وقد يكون صديقه الذي يسكن اليه والسفلى افضل من العليا
فما يحدث فيهما من حدث من زيادة او نقصان يزيد في حالهما او
ينقص على ما يتبناه وقد تكون شفتان المرأة والولد والقرابات فاذا كان
المأفيهما دال على ان امرها ولا يسير يجري على الاستقامة واحسن
السيرة فأمّا اللسان فهو ترجمان صاحبه ومدبّر امره والمعتبر عما في
ضميره من صلاح او فساد يجري ذلك على ترجمته بما ينطق فان صلح
صلحت وان فسد فسدت فان تحرّك لسانه خطأ انجلت
فان رأى فيه زيادة من طول او عرض او انبساط في الكلام فهو قوة
وظفر لخصومه فان رأى لسانا طويلا على حال المنازعة والخصومة
فهو ذي اللسان وقد يكون تأويل ذلك فصاحته ومنطقه
وعلمه وأدبه فان رأى ان له عينين لسانين فانه يرزق علما غير علمه
وقوة وظفرا على اعدائه فان تقعد لسانه بطوبات بحيث امتنع من
فانه يفتقر ثم يعتاق عن انعامه وان رأى ان لسان يصير ذليلا
مهينا او يأتي بذنب عظيم يفتضح عند الناس وأمّا ارتباط لسانه فهو
مرض صاحبه فكلام يقع يفتضح به فان نبت في لسانه شعر اسود

فهو شر

فهو شر عاجل وان ابيض فهو شر آجل من كساد صناعته ان كان محتا
جا وصناعته الى النطق وان كان غير محتاج الى ذلك يفسد ما عنده
وقوته وهكذا ان رأى الشعر على الحلق او الاسنان او الشفة فافهم
اذا رأى ان لها انه زادت في انها فسدا فحلقه بها فانه فداش
على جمع مال وقد ضيّق النفقة على نفسه وقد ذا اجله وانقرض
عمله فأمّا الاسنان فهي اهل بيت الانسان فالعليا هم الرجل الرجال له
من جهة ابويه والسفلى هم النساء من جهة امه فاذا نا هما من الثنايا
لقرب هم في النصب الثنيتان العليتان هما الاب والعم فاليمنى الاب
واليسرى العم فان لم يكن لها اب وعم فاخوان او واوان او صديقان
ناصحان والرباعيتان ابن عم الرجل او صديقه مشفق والضاحكان
الاخوال وبنو الخال ومن يقوم مقامهم في النصح والاضراس اجداد
وبنو اصغار ابيهم وهم وناشئ اليهم والثنيتان السفليتان هما الام
والعمة فاليمنى الام واليسرى العمة فان لم يكن لها ام والعمة فالخالتان
او ابنتان او من يقوم مقامهما في الشفقة والناب السفلي سيد
اهل بيته ومن يستند اليها او من يقوم مقامها والضاحكان
السفليان اخوال الوالد وخالاته او من يقوم مقامهما والاضراس السفلى
والعليا الابعدون من اهله فان تحرّك منها سن واحدة او واحدة
من هؤلاء الاقرب فان سقطت وضاعت فانه موت من ينسب
اليه من هؤلاء او يغيب [illegible] غيبة لا يرونه بعدها فان اعسكها

الرجال له

ولم يدفعها فانه يستفيد بذلك فائدة اخرى على حسب ما ينسب اليه تلك
السنّ فى التاويل فان دفنه فانه يموت ذلك القريب وكذلك سائر
الاسنان من الاقارب والاجانب والاعضاء بكلها فاذا امسكها بعد
علمه بصيبها فانه يستفيد مثلها من الاقارب والاجانب فاذا غابت
عنه فهو غيبة ذلك الشخص بالموت فان راى ان بعض اسنانه تاكلت
فانّ ذلك القريب المنسوب الى ذلك السنّ فى التاويل يصيبه بلاء بحيث
لا ينتفع به فان راى ان ثنيته اطول واجمل واشد بياضا مما كانت فانّ
ابوه ٣ امه بينا لان قوة وزيادة فى فى نيلها وجاههما فان راى انه نبت
معها مثلها فان اهليته يزيدون فان راى انه نبت معها مثلها ما
يضرها فانه يزيد فى اهليته ما يكون عارًا ووبالًا عليهم وينالهم منهم
بليّة فان راى ان الاسنان اضطكا فانه يقع فى اهليته نزاع وجدال
فان نبتت فى قلبه اسنانًا فانه يموت فان راى انه عالج اسنانه فقطعها
فانه ينفق على كبره منها ويقطع رحمه من القرابات المنسوب الى تلك
الاسنان فان راى ان جميع اسنانه سقطت واخذها فى كمّه وجرّه
فانه يعيش عيشا طويلا حتى تساقط اسنانه فان راى انه سقط
دفعة بصره وفاة اهل بيته يموتون قبله فان راى انه فقد سنّ من
اسنانه غرب واحد من عشيرته فان وجده بعد ما فقده فانه يرجع
والا فلا فان راى قلحًا فى اسنانه فانه علامة اوساخ فانه ينقص نقص
وعيب على اهليته فان راى كانّ فى اسنانه تنين فهو قبح فى اثناء اهل

بيته

بيته فان راى انّ اول الاسنان سقوطا عن اسنانه فانه يزول اسم الرئاسة عن اهل
فان تاكلت اسنانه ضعف احوال اهليته فان راى انها كاكل الناس الناس
بعضهم بعضا فانه يريد ان يرى الناس يصنع احد فلا يفعل فان
راى اسنانه العليا سقطت فانه يموت من هو اكبر منه فى بيته فان سقطت
فى حجره فهو موت ذكر فان سقطت الى الارض فهى مصيبة الموت فان
كان الرائى مريضا ورأى ان اسنانه قد سقطت فانه ينجو من المرض
عاجلا وان كان الرائى عبدًا فانه يعتق وان كان الرائى تاجرًا
مسافرًا خفت احماله وقرب خلاصهم فان راى ان كان اسنانه من ذهب
فهو محمود لاهل الكلام واما غيرهم فانه يدل على حريق يقع فى منازلهم او مرض
يحدث فيهم فان راى كانّ زجاجا او خشبا فانّ ذلك على موت يقع بهم
ومن راى كانها من فضة فهو خير وخسران وهكذا اذا راى انه ناقة العاج
واللآلى وقيل انّه محمود خاصة فى حق من ينطق عند الناس فان راى انه
من شمع او قير او سرب او زجاج او من شئ يكون قبيحا يدلّ ذلك على
مضرة وقع فى اهله فان سقطت مقادم اسنانه فنبت غيرها مكانها تغيرت
جميع احواله فان راى كان اسنانه تسقط وهو ياخذها بيده او بلحيته
او بحجره انقطع نسله فالاولاد فان راى كانه يرمى اسنانه بلسانه فسد
امور اهل بيته بكلام شنيع ووقع بهم ضرر قطع وقد يدلّ الاسنان على
اشياء اخر فالعليا تدلّ على اقارب وغيرهم من فاسل والسفلى تدلّ على
لانهم فضلة وجميع الاسنان ترتدّ على اهل البيت ما يكون على جهة

اليمين دليل على الرجال وما كان من جهة اليسار دليل على النساء وما يكون
من قدام دليل على الصبيان وما كان من خلف دليل على البالغين فان
راى كان اسنانه قد سقطت فهو لماله وعياله وان سقط بعضها ذهب
بعضه وان كان مع الم يكون كثير ضرر وقد يدل على المرض ايضا وقد
يدل على انقطاع للعيشة والقوة ويدل ذلك على العكس والضد فان راى
انه سقطت وعادت احسن مما كان يصير له معاش وعيال احسن مما كانت
وان راى انه يقلع اسنانه ويرميها فانه يفسد دار اهل بيته واما الاذن
فان الرجل امرته وابنته فان راى ان اذنيه بانت منه فانه يطلق
امرته او تموت ابنته فان راى ان في اذنيه خاتما معلقا فانه يتزوج
ابنته من رجل ويولد له ابنا فان راى انه قد حشا اذنيه بقطن او
خرقة فانه كافر فان راى ان له اذانا كثيرة فانه لا يقبل الحق
فان راى ان له اذنا واحدة فليس له حيا ولا قريب فان راى ان له ثلث
اذان فان له اربع نسوة واربع بنات لم فان راى ان له نصف
اذن فانه تموت زوجته ويتزوج باخرى ومن راى كان في اذنيه
عينين فانه يعمى فان راى اذنه اعظم اصابه خير عظم فان راى على شكل
طبيعي يكون ذلك الخبر صحيحا وان راى اذنه اصغر اصابه خير على
خلاف ما يامله وان راى ان اذنيه ذهبتا او اصابته آفة يصيبه خبر
يحزنه وان راى اذنيه مثل اذن السباع او البهائم او غير ذلك فان الحزن
يسوء عليه رجل يكون خلقه مثل خلق ذلك الحيوان الذي يرى اذنه مثل

اذنه فاما الدقن فانه سيد العشيرة وصاحب اركثير وتاويل اللحية وما
ينسب اليها اللحية للرجال غنى وعز فان راى انها طالت حتى التصقت
ببطنه فانه يستفيد مالا وجاها يتعجب فيه بقدر ما كان منها على بطنه
فان راى انها طالت قدرا قريبا لم يخرج عن الحد فانه يصيب عزا
وجاها وشرفا وسلطانا وعيشا طيبا فان راى ان جوانبها طالت وبطل
وسطها فانه يصيب ملكا فان راى انها طالت فوق قدرها فهو مهين وهم
يركبها اصحابها فان طالت حتى سقطت على الارض مات فان بلغت
الى السرة فهو رجل على غير طاعة الله تعالى فان زادت على القصة فهو رجل
مرتزق فان راى شعرها اسود حالكا فانه يستغني وان كان اسود يضرب
الى الحضرة فانه ينال ملكا ومالا لا يحصى عدده ويكون طاغيا جبارا فان
كانت تضرب الى الصفرة فيناله فقر ومعلة فان كانت شقراء للفرع
فان راى انه اخذ لحاها يسيرة ولم يروه شعرها فانه يذهب من يده ما لا كثير لم يعده
اليه فان رماه فانه يذهب منه مال فان راى في ذقنه لحية رجال وهو يخرجها
ورث منه ماله وكماله فان راى غلام ولم يبلغ الحلم ان له لحية مات
دون البلوغ فاما نقصان اللحية وخفتها اذا راى ان اللحية خفيفة
ناقصة فان كان عليه دين قضاه وان كان قد تعسر عليه امره تيسر وان كان
مغموما ذهب عنه غمه فان راى انها ناقصة مستبشعة جدا فانه يذهب
جاهه ويهون عند الناس فان ذهب نصف اللحية ذهب بعض جاهه او ذهب
نصف ماله فان راى كان يحب ميراث اهله فانه يتشوش عليه امره ويفرق

بينه وبين احبابه فاما اذا راى انه نقص من شعر حاجبه
فذلك صالح في السنة فان راى انه قد زاد وطال فهو مكروه في السنة
ولما العنفقة فهي عون الرجل الذي يتباهى به ويعيش
في الناس فاحدث فيها زيادة ونقصا بما اشاء لما ذكرناه فاما اذا راى
انه نتف لحيته فان كان غنيا اسرف في ماله وان كان فقيرا فانه يتأود
فعال الانسان ويلحقه في ذلك هم عند المطالبة فاما حلق اللحية فمن
راى نصف لحيته محلوقا فانه يفتقر ويذهب جاهه فان حلقها شاب
مجمل فانه يذهب جاهه على يعهد به ويعرف او نظيره او سميه فان راها
مقطوعة فانه ينقطع من ماله ويذهب من جاهه وحاله ما يراه من التتف
وربما كان في التتف ذاهليه تبر الوجه صلاح لبعض امره بعد مشقة فيه
فان قبض عليها اوجز ما فضا عن القبضة فهو رجل يزكي ماله فاما
بياض اللحية اذا راى لحيته بيضا براقة نال عزا وجاها وذكرا في البلاد
فان راها شمطا فانه يصيب جاها ووقارا فان راى انها شابت وبقي
من سوادها شيء فانه وقار فان لم يبق من سوادها شيء فانه يفتقر ويذهب
جاهه فاما خضاب اللحية ان راى انه خضب شيبه فهو ستر وتغطية
لحاله وقوته وبطشه وجاهه فان راى انه خضبها بالحنا وثبت خضابه
فهو على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خضبها بالسواد دون
لحيته فانه يستر حاله ومحاله ورياسته او رئيسه فان خضبها جميعا فانه
يستر فقره طلبا للجاه في الناس فان قبل الشعر الخضاب عالت جاهه

والفرع قريبا فان راى انه يخضب غير ما يخضب به الناس من طين
او جص وما شاكلهما فان قبل الخضاب فانه حاله في المحال والبهتان
وان لم يقبل الشعر الخضاب فانه يستر حاله وصار شنيعا واما اللحية للمرأة
من راى ان لحيته لحية فانها تلد بنات فان كانت زيادة في مال الوالد او مال
ابيه ومرض في حق المرأة وقد قيل انها لا تلد ابدا فان كانت لها ولد
ساء اهل بيته وانتشر اسمه في الناس وان رأت المرأة لها لحية وكانت
متزوجة فانها تموت قبله وان كانت تزوجت سريعا وان رأت
ذلك حبلى فانها تلد ذكرا تلد وثبت امره وان راى صغيرا ورأى انه
له لحية وثبتت وبنا كافلة ويحتاج ان يقوم بامر نفسه تأويل
اليد وما ينسب اليها اليد احسان الرجل وطهره وسنته فاليمنى
قوة صاحب الرؤيا وكسبه وماله واليمنى يدل على اليسرى واليسرى
يدل على البيع واليمنى يدل على الاخ واليسرى يدل على الاخت وعلى
الجملة اليمنى يدل على جماعت ذكورهم ومراعاته وتفقده ويعاونهم
في معايشهم مثل الاب والابن والاقارب والصديق ولا
يدل على غيرهم واليسرى تدل على جماعة من الاناس مثل الام و
الزوجة والبنت والاخت والجارية ولا قارب اللون تحت تفقده
واليد دليل على الصناعات باليد فان راى ان يده طالت او نمت
فان كان سلطانا فهي ظلم لاعدائه وقوة لمن يأمره وعلو مرتبته وان
كان تاجرا في صورته الى كل تجارة وعقد وبيع وقويت يده في ماله

ارملة

وكسبه وقد يكون ذلك لاخته واخته او شريكه فان راى ان يده
اقصلت بيمنى فان كان سلطانا تضاعف ملكه فى البلاد
والعساكر وازدادت قوته وان كان تاجرا تضاعفت اموالة
واكسابه فقد قيل ان من راى ذلك ولد له ابن او ابن اخ او قدم
عليه غايب فان راى انه اعسر فانه ياتى امرا فيه جفاء وعسر فان
عالج بها شيئا بلغ حاجته فان راى انه يصر يده مبسوطتان
فانه رجل كريم كثير النفقة مالة فان راى انه مشى على يديه فانه يعتمد
فى امر يلتمسه على اخيه اوولده او شفيقه فان راى يده اليمنى مذهب
فانه يذهب كسبه وبطشه فان راى ان يده اليمنى كلتة فقالت الحسنة
فانه تحسن معيشته فان كلتة اليسرى فان زوجته تشكره او اخوانه
فان كان كلام مما توبخا او وعظة او بشارة فتاويله على حسبه
فان كلام التوبيخ والوعظ على قبح الافعال والبشارة تدل على الفوز
والسعادة فان راى انه ادخل يده تحت بطنه واخرجها وله نور
فانه ان كان تاجرا اوسوقيا نال الرياسة وذكر وصدقا فان خرج منها
نار فانه ان كان طالب علم نال فى علمه سلطنة وفصاحة وان كان
سلطانا نال قوة وغلبة وان كان تاجرا اوسوقيا ارتفع حاله فى دنياه
فان راى كانه فقد احدى يديه فانه يفقد بعض اهلها او اهله او بعض ماله
او ينقص حاله فاما الجناحان فان راى ان له جناحين ولد له بنان
واما العضد فهو اخ او ولد قد ادرك او من يعتمد عليه فان راى فيهما

زيادة

زيادة او صلاح او من صلاح فيما ذكرناه فان راى فيهما نقصانا فهو مصيبة
فى اهله بالموت ان بان منه فان راى عضده قد انكسر فانه يموت او تحته
مصيبة شديدة فاما السبابة فهما ولدان او اخوان او قريبان
او صديقان فما راى فيهما من صلاح فهو صلاح هو لهما وكذلك ان راى
فيهما فسادا وان راى شعرا نابتا عليهما او تكسيرين فاما الكف
فهو قوة الرجل وبساطها البساط الدين او دنياه وانقباضها انقباض دينه
وما حدث فيها من صلاح او فساد فهو حادث فى قوته فى دنياه فان راى
ان الشعر نبت على كفه فانه يصيب غما ودين وقد قيل هو مال يخرج
من يده وان كان نابتا على ظاهرها تكفل له وذهب كسبه واما الاصبع
صابع فانها الاولاد لاخ فان شبك بين اصابعه من غير عمل بهما ضاقت
يده واصابها هم يتبعه حزن وهم وخوف على انفسهم واصابع يد اليمنى
هى صلوات الخمس والايام صلوة الفجر والشبابه صلوة الظهر والوسطى صلوة
العصر والبنصر صلوة المغرب والخنصر صلوة العشاء فان راى ان اصابعه
اطول واحسن مما كانت فهو قيامه فى الصلوة فان سقطت واحدة
من اصابعه فانه يترك تلك الصلوة فان راى الخنصر فى موضع البنصر
فانه يصلى العشاء فى وقت المغرب فان راى انه يخرج من ابهامه اللبن
ومن سبابته الدم ويشرب منها فانه يختلق الى اخت زوجته واصابع
يد اليسرى اولاد الاخت فان راى فى اصابعه اليسرى واخذه فى اولاد

اخته

زيادة

فان رأى ان تفرق اصابعه فانه يقع في اولاده واهله كلام قبيح فان تفرقت
اصابعه فان اهله يتفرقون ويعادون بعضهم بعضا وربما كان ذلك
مصيبة او هم فان رأى انسانا يعتذر بنانه فان للمعتذر يصدد
منه ما يستحق به التاديب البليغ من العاقل فاما الاظفار فهي
مقدرة الرجل في دنياه فان راها في تمام على حالها ولم تخرج عن
حدها فهو صلاح له في دينه ودنياه فان عالج بها شيئا فانه يجتهد
في طلب الدنيا وجديها فان راها طويلة بحيث ما يخاف عليها
للانكسار زادت قدرته في دنياه وعلى امره وبها تعقبه فساد
الامر فان راها طويلا قوية حسانا فانه ينالها الا وكسوة شريفة
ويستعد لاعدائه سلاحا وحجة يتقوى بها شرهم فان قلمها فانه
يرجع في كفاية الفقر فان رأى شيخا يامر بتقليمها فان جدته يامره بتدبير
حاله ونفسه وحفظ ماله وجاهه في الناس فاما اذا رأى ان
اصابعه مخضوبة بالحنا فانه يكثر التمجد والتسبيح فان رأى ان
اصابعه ويقع نال معيشة بعد تعب فان رأى يده اليمنى مخضوبة
وحشه فانه يقتل رجلا فان رأى يديه مخضوبتين فانه يذهب
ماله في مال مكسب فان رأى ان يديه منقوشتان بالحنا فانه يحتال
حيلة في بنيه لضرورة وقلة وكسب يشتمت به عدوه ويلحقه ذل
فان رأت امرأة ان يديها منقوشة فانها تحتال للزينة في الحق فان كان
النقش من طين فانها تسبح الله تعالى فان رأت انها خضبها ولم تقبل

الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رأت ان يديها منقوشتان
قد اختلط بعضها ببعض فانها تصاب باولادها فان رأى يديه انها
منقوشة بالذهب فانه يحتال الحيلة يذهب بها جاهه ماله وان رأت
ذلك امرأة فانها تدفع مالها الزوجها فيتلفه ثم يرثها من قبله سرور
فاما شعر الابط اذا رأى انه طال وصل الى حاجته وبلغ غرضه
ويكون صالحا ناسكا فان رأى شعر ابطه كثيرا فانه يطلب جمع الاموال
بسائر الطريق من العلم والولاية وغيرها فان قبيه فانه كثير الغنى
في عمله فاما عانق الرجل فهو صديقه او شريكه او من يقوم مقامه
وقد تكون زوجته ومنكبه وعقله وجماله فاذا رأى في ذلك عنه جمال
او حدث من نقصان او حال فهو عائد الى ذلك فان رأى عانقه حسنا
غليظا فانه يدل على حاله وقوته في الاعمال وان كان الرائي محبوسا فانه
يطلق لشدة في التحي فان كان عانقه علة فانه يدل على مرض
الاخوة او موتهم فاما الصدر فهو سعة الرجل لانه معرض بين الصلب
والقلب فاذا رأى فيه زيادة او نقصانا فهو عائد الى المحبة والروح تاويل
العنق وما ينسب اليه العنق موضع الامانة والدين وزيادته قوة
على اداء الامانة وحفظه لها وثباته في الدين والصلاح والنساء
بهذا التاويل الحق فان رأى فيها نقصانا فهو نقصان في اداء الامانة فان
رأى في عنقه حية مطوقة فانه لا يؤدي الزكوة فاما الذراعان و
جميع الفخذ فانه يموت فاما الفخذان اذا انه صار غليظا فانه يقوى

على احتمال ما قاله الله تعالى فان رأى انسانا ضرب على بقرته فانه يرى
سنة تخط فان رأى عليه شعرا فانه عليه مالا ومعه ما يوفيه
فان لم يكن عليه شعرا فانه مفلس فان رأى انه حلق شعر قفاه فانه
يودي من امانته ما يقضي به دينه تاويل الظهر وما ينسب اليه
ظهر الرجل هو معينه الذي يستظهر به ومحل قوته فان رأى ظهره
مخيطا اصابته نايبة فان رأى ظهره عدوه فانه يأمن شره وان رأى
ظهر امرأة فان كانت عجوزة فان الدنيا تولي عنها وان كانت نصفا
فانه يطلب امرا قد تعثر عليه وان كانت شابة فانه يترقب خيرا ويعطى
عليه قليلا واما الصلب فهو رجل شديد يعتمد عليه فمن
رأى صلبه قويا ازداد قوة وولد ينيا فاما اذا رأى جسده من حديد
او حجارة فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مرض فهي زيادة
في نعمته وقوة حاله فاما اذا رأى ان قد طال زاد على الحد فانه
يفقر واجتماعه وستوطن عن منزلته وتهادت على قصره فان رأى ان
قامته قصرت عما كان عليه سقط عن منزلته وتهادت على قصره
فاما شعر الجسد اذا رأى المكروه ان جسده كثير الشعر فهو زيادة في
كربه وان رأى مسودا فهو زيادة في ماله وقوته وان تساقط شعر
جسده فهو ذهاب حال الرائي ان كان مكروبا او مدينا ذهب كربه
فان كان غنيا ذهب ماله وغناه وقد يكون ثبات الشعر على
جسد الرجل حال زوجته وان ذهب شعره بالقوة ذهب ماله وحاله

بالاشهاب

بالاشهاب وان كان فقيرا فانه دينه بالجهد والتعب فان رأى شعر جسده
ابيض فانه ان كان غنيا ان الخسران في ماله وربما تلف بكماله فان كان فقيرا
فانه يقضي دينا فاما اذا رأى ان كان شعر قد دخل شعر في جلد خنزير فانه
يدل على وقوعه في الشدائد فاما الصدر اذا رأى صدره ضيقا فانه يضل
فان رأى ان من شأن صدره واسع فانه يهتدي الى الخير ويدرج في امر الدنيا
فان رآه ضيقا فانه يخسر فان رأى رجل شعر على صدره فهو دين يركبه
فاما الثدي فهو زوجة الرجل او ابنته فبحسب حالها وفسادها
فان رأت امرأة كأنها معلقة ثديها فانها تزف وتلد ولدا من غير زوجها
فان رأى رجل كان ولد له بنتا فان كان فقيرا استغنى وكبر سنه وقام
بمؤنته اخوه وان لم يكن له زوجا دل على انه يتزوج وانها يولد له وقد
قيل اذا رأت ذلك امرأة شابة فانها تحمل وتلد وان كانت مسنة
غنيمة اقترب وذهابها فان كانت عذراء قرب زفافها وان
كانت صغيرة لا تصلح للنكاح فانها تمرض مرضا طويلا الا ان رأى ان ثديه
قد عظما واحسنا دل على الاولاد او شيء يملكونها فان رآها ساقطين فانه
يموت الولد فان لم يكن له اولاد فانه يفتقر وينال الهم والحزن لا سيما من
جهة النساء وان رأى كان ثديه يضربان صدره فان كان طاعنا في
السن فانه يأتيه اخبار مكروهة من مخاوفه واهله وان كان
حدثا من الرجال او النساء فانه ربما يعشق ان كان اهلا لذلك فان
رأت امرأة كان ثديها الايمن عينا ولها ابن فانه ربما قطعت يده تاويل

البطن ومايُنسب اليها البطن من باطن او ظاهر امال الرجل وولده
او قرابته وكهفه وخزانته فان رأى بطنه اصغر عما هو عليه فزيادة
ماله وولده وعشيرته فان راها عظيمة شديدة فهي كثرة ماله وولده
وربما اكل الربا فان رأى انه جامع فانه يكون حريصا لهما ويصيب
مالا بقدر ذلك الجوع فان مشى على بطنه فانه يعتمد على ماله وحاله فاما
السرة فهي امرأة الرجل وجواريه فما رأى بسرته من قبح او جمال فانه
جمالهن وقبحهن وسن حالهن فان رأى الماء في سرته وكان لمولود
فانه يفقدهما وان لم يكن له ولد فانه تفقد بلاده وبلاد آبائه
وان كان الرأي في غير سرته دال على انه يرجع الى بلاده فاما
المراق وما يلي السرة فهو ملك وقوة بدنه فاما القلب فهو
شجاعة الرجل وجرأته وكياسته وكرمه فان رأى قلبه فزعا
فانه يهتدي الى الحق والقلب على الحقيقة ملك الجسد والقائم
بامره في دينه ودنياه فما رأى به من صلاح او فساد فالتأويل عايد
اليه على حسبه فان رأى قلبه جرح من بطنه حسن دينه
فاما الكبد فهي محل الشجاعة فمن رأى انه كبير الكبد
فانه رجل شجاع فان رأى انه خرجت كبده خرج له مال مدفون
فان نظر في كبد فرأى وجهه فيها فانه يموت فان رأى انه اصاب
كبد انسان او اكلها فانه يصيب ملكا مدخورا وملكا فان كانت اكبادا
كثيرة مستوية او مطبوخة او نيئة اكلها او اصابها فهي كنوز

يصيبها

يصيبها وكذلك في سائر اكباد النعم والدواب من السباع وغيرها
واما المعاليق اذا اصابها واكلها ملا مجموعا من كل نوع من الذهب
والفضة واللؤلؤ وهذا التأويل في سائر معاليق الحيوان فاما المرارة
اذا رأى كان انسانا قطع مرارة باسنانه فمات منه يحقد على المقطوع
حقدا شديدا يهلكه فيه فان خرج دمه وشربه القاطع فانه يجمع
ماله على نفسه لجهل القاطع وشره فاما الطحال فهو دعامة البدن وقوام
البطن ومحل الضحك فان رآه قويا فانه يحصن ماله وينال سرورا وان
رآه ضعيفا فعلى خلاف ذلك فاما الرئة فهي محل الروح فما
رأى بها من صلاح او فساد فمن التأويل عايد اليها فاما الكليتان
فهما موضع الغرز ومحل الصواب والخطاء فان رأى انهما صحيحتان
فهو دليل غنى صاحب نظر وصواب وهن الحافظة وقلة زلله فاما اذا رأى
انه خرج جميع ما في بطنه ثم غسل بطنه واعيد الى مكانه ولم يعد فانه يموت
قريبا ويلقى الله تعالى على احسن الاحوال ويقصى الى رضوانه ويبلغ امله
في دينه ودعاه فان رأى امعاءه خرجت فانه يخطب ويقرب تزويجها
فان رأى ملكا شق بطنه وسن رعيته فانه يفتش بيوتهم ويأخذ اموالهم
فان رأى انه يشق جوفه وهو فارغ فانه ليس في شيء من الاحشاء وذلك
على خراب منزله وتلف ماله وان كان الرأي مريضا فانه يموت فاما الا
معاء فمن رأى انه اكلها اكلها لنفسه فان رأى انه اكل امعاء من
غير اكل الغير فان رأى امعاءه اواشياء ممن في جوفه ظهر فانه يظهر ماله

الدخول وظهر من اهليته من يسوءه او هو نفسه فاما الصانع فهو يتاول
على البلاء فاذا راى قد حدث فيه من حادث من صلاح او فساد فانه يعود
اليهن في التاويلات النساء خلقهن من ضلع اعوج كما جاء في الخبر
وليس الرجال في ذلك حظ من التاويل بل هو خاص في حقهن فاما الذكر
وما يتسبب اليه العورة ما بين السرة والركبة فمن راى انه انكشف شيء منها
او ظهر منها بعضها فانه يهتك من ستره او سترته ما يتسبب اليه بقدر ما
انكشف فان ظهر جميعها فانه يفتضح فان راى انه تجرد عن ثيابه
وهو مستحي منه فانه يقع في خطيئة ويظفر به عدوه وكل كلمات
قبيحة في اليقظة فهي قبيحة في النوم فان تجرد عن ثيابه وهو مشتغل بعمل
دين او دنيا فانه يظفر بحاجته ويحكم عمله الا ان اعداءه
فيهم كثيرة ورجاء ظفرهم فان غطى عورته بيده او غيرها فانه
ينقاد لاعدائه وربما يصيب منه فان راى انه موتزر بمئزر فانه يبالغ
مبالغة في العبادة والاستصلاح فان راى انه تعرا من غير حياء ولا
عمل شيء فانه لا يصلي ولا يعمل خيرا وربما وقع في بلاء ومحنة تقطع
معاشه فان راى انه تجرد عن ثيابه وعورته بارزة في سوق او مسجد
او ملاء من الناس وشاهد عورته فانه يفتضح ويشتهر بهتك ستره
ويشمت به اعداؤه واما ذكر الرجل فهو ذكره وشرفه وولده
والزيادة فيه ونقيضهما فان سار السكران او اكثر فانه يطيب ولدا
مع ولده وذكرا وشرفا مع ذكره فان راى ان ذكره دخل في جوفه فانه

معاشه بدل

وجه بدل

WMS or Misc 206

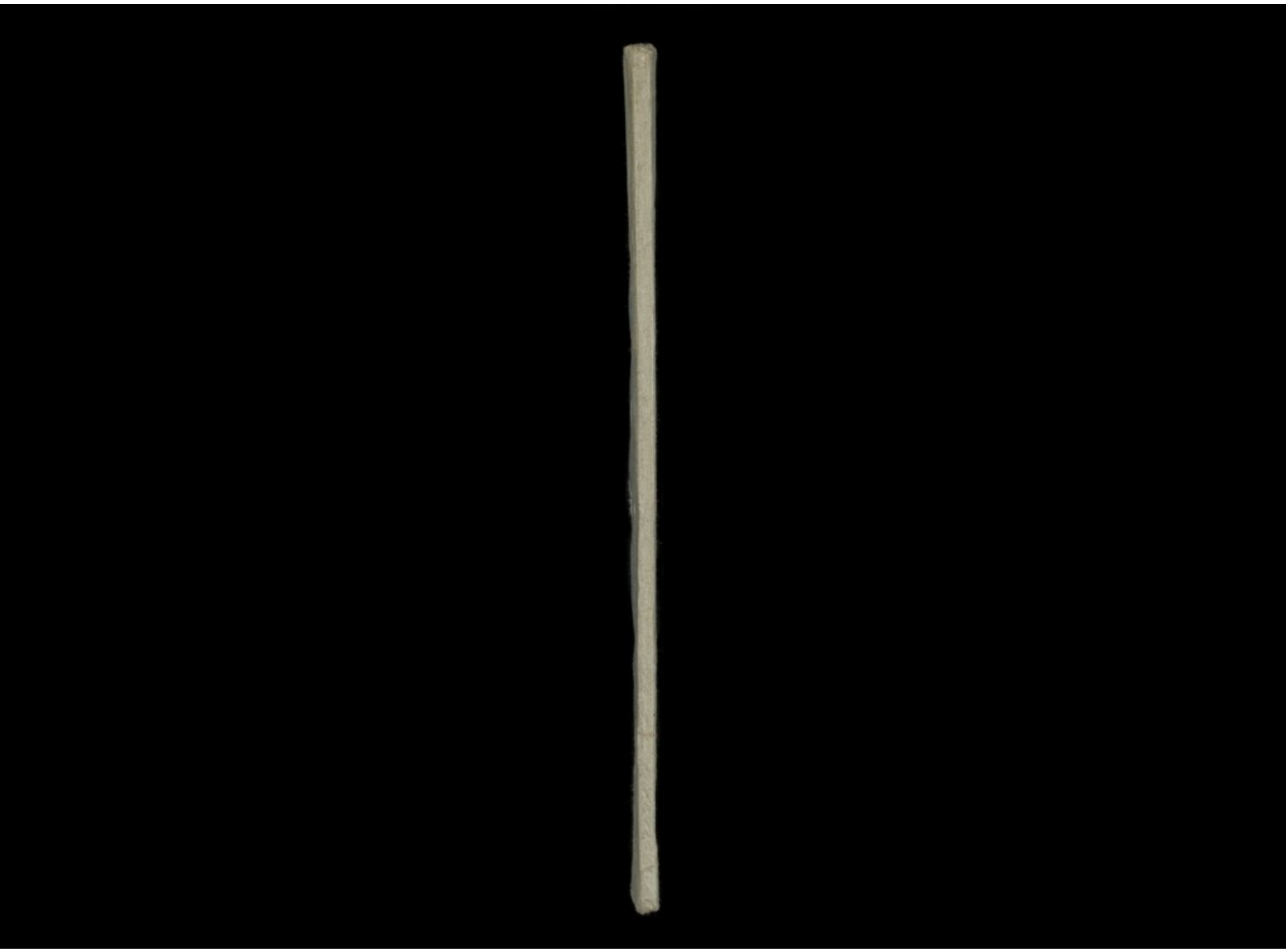

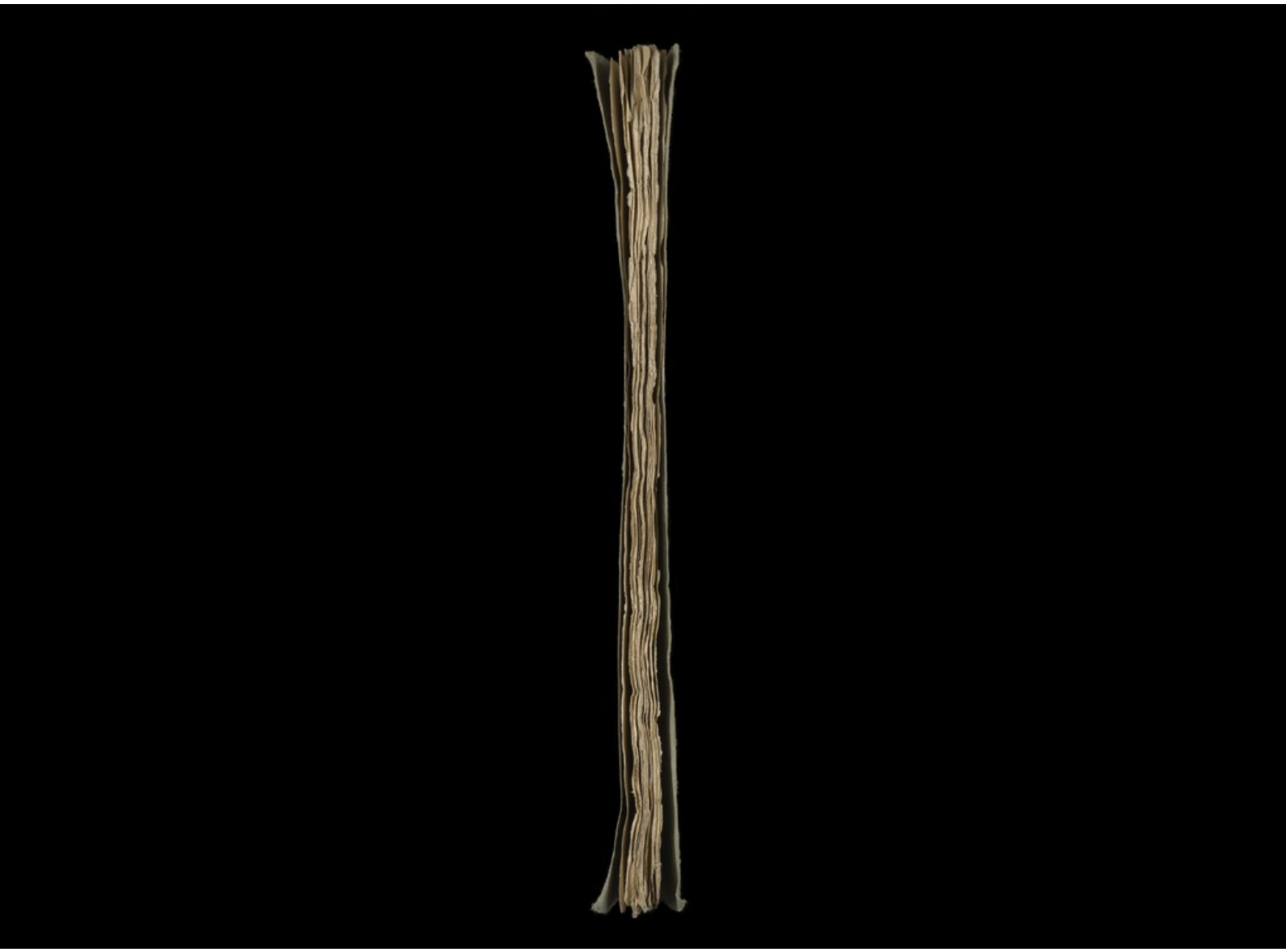

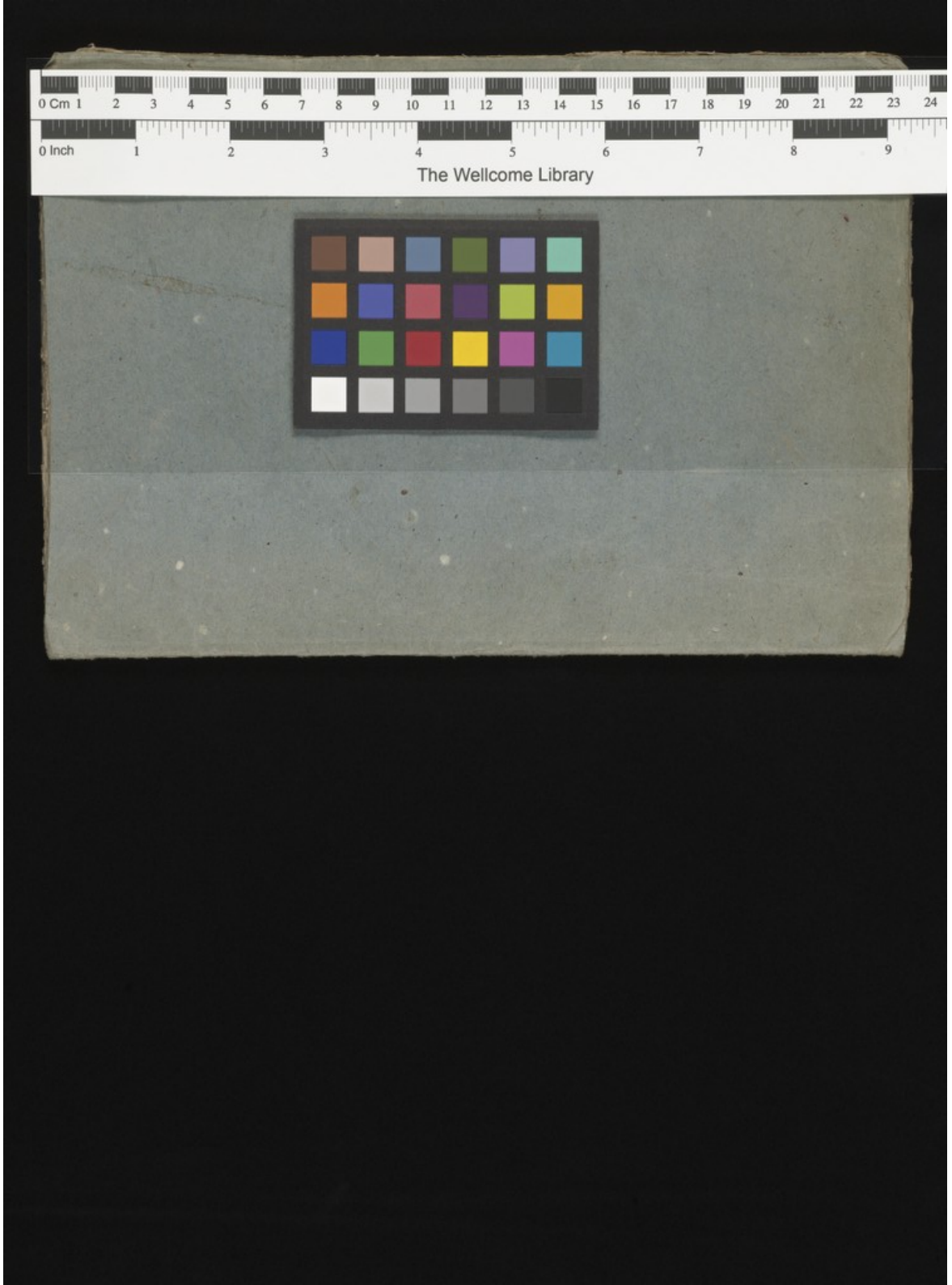
0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8 9
The Wellcome Library